

نَوَادِرُ الرَّسَائِلِ

١

كتاب

القول في درواز الأخبار

تأليف

أبي بكر محمد بن الحسن بن دوري الأزدي

المؤلف سنة ٥٣٩ هـ

عني بتحقيقه

ابراهيم صالح

دار الشانقية

طباعة ونشر والتوزيع



كتاب
الفوائد والأخبار

نوادر الرسائل

١

كتاب

القواعد والآخبار

تأليف

أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

المتوفى سنة ٣٩١ هـ

عني بتحقيقه

ابراهيم صالح

دار البشائر

لطباعة والنشر والترويج

مِحْمُوْنُ (الطبعة المحسّنة للدّمحجّي)
الطبعة الأولى
١٤٩١ هـ - ٢٠٠١ م

عدد النسخ (١٠٠٠)

التنفيذ والإخراج الفني : زياد السروجي
دمشق : ٢٧٦٢٣٣٨

التحضير الطباعي : مركز النيلاء
دمشق : ٢٢٢٤٣١٩

التنفيذ- الطباعي
دار الشام للطباعة
دمشق : ٥٤١٥١١٢



دار البستانير
للطباعة والنشر والتوزيع

هاتف ٤٢١٦٦٦٨ - ٤٢١٦٦٦٩
رقم ص.ب ٤٩٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، وَبَعْدَ :

المؤلّف :

كان أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٢٢١-٢٢٣هـ) ولا يزال ، علماً شامخاً من أعلام هذه الأمة علماً وأدباً ولغةً ، ولطالما نهلَ الناسُ من معين عِلْمِه ، وعُصارة فِكْرِه القرونَ الطوَال ، ولا عَجَبٌ فهو « أَشْعَرُ الْعُلَمَاءِ ، وَأَعْلَمُ الشُّعْرَاءِ » .

فإذا ذُكرَ الشِّعرُ فهو صاحبُ « المَقْصُورَةِ » الْذَّائِعَةِ الصَّيْتِ ، والقصائد الفخمة الجزلة ، وإذا ذُكرتُ اللُّغَةُ فهو صاحبُ « الجمهرةِ » و« الاشتقاءِ » ، وإذا ذُكر الأدب فهو صاحبُ « الأماليِّ » و« الأخبارِ » و« المجتنيِّ » . وليس بين كتبه إلا كلُّ مُفَيِّدٍ وَمُمْتَعٍ ، مما يدلُّ على عَزَّازَةِ عِلْمِه ، وسلامةِ ذوقِه ، وحسن اختياره .

وابن دريد ترجم له من السلف كثيرون^(١) ، ومن الخلاف بعضُ الأفضل . فقد ترجم له السيد محمد يدر الدين العلواني في مقدمة « ديوانه » ، والدكتور محمد أحمد

(١) ترجمته في : الإشارة إلى وفيات الأعيان ١٥٨ وإشارة التعين ٣٠٤ وإنباء الرواة ٣/٩٢ والأنساب ٥/٣٠٥ والبداية والنهاية ١١/١٦٧ وبغية الوعاء ١/٧٦ والبلغة للفيروز أبيادي ٢١٦ وتاريخ الإسلام ٨٦ [وفيات ٣٢١-٣٣٠] وتأريخ بغداد ٢/١٩٥ وتذكرة الحفاظ ٣/٨١ وجمهرة ابن حزم ٣٨١ وختزانة الأدب ٣/١١٩ وسير أعلام النبلاء ١٥/٩٦ وشذرات الذهب ٤/١٠٦ وطبقات الرَّبِيِّدِي ١٨٣ وطبقات السبكي ٣/١٣٨ وطبقات المفسرين للأدريسي ٢١ وللدداودي ٢/١٢٢ والطباطب ١/٤٩٩ ولسان الميزان ٥/١٣٢ والمحمدون ٦٧ والكامل لابن الأثير ٨/٢٧٣ والتلباب ١/٤٩٩ ومروج الذهب ٥/٢١٥ والمزهر ٢/٤٦٥ ومعجم الأدباء ٦/٢٤٨٩ ومراتب التحويين ١٣٥ ومراتب التذهب ٥/٢١٥ والمزهر ٢/٤٦٥ ومعجم الأدباء ٦/٢٤٨٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٢٥ والمنتظم ١٣/٣٢٩ وميزان الاعتزاز ٣/٥٢٠ والنجمون ٣/٢٤٢ ونهر الألباء ٢٢٢ والوافي بالوفيات ٢/٣٣٩ ووفيات الأعيان ٤/٣٢٣ .

الذالبي في مقدمة «المجتني» ، والعلامة عبد السلام هارون في مقدمة «الاشتقاق» ، ولعل أفضل ترجمة له ما كتبه العلامة عز الدين التتوخي رحمه الله في مقدمة كتابه «وصف المطر والسباح»^(٢) ، لأنَّه استقى بعض معلوماته - كما ذكر - من مصادر عُمانية - لم نصلنا - حيثُ موطن الأزد قبيلة ابن دريد .

الكتاب :

لم يذكر أحدٌ من ترجم لابن دريد قديماً وحديثاً هذا الكتاب ضمن مؤلفاته ؛ اللهم إلا ما ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته^(٣) تحت عنوان « وما جلبه أبو علي البغدادي من الأخبار » قال : « وثمانية وخمسون جزءاً من أخبار ابن دريد سمع ، وجزءان من الأخبار والإنشادات سمع » .

فلعل كتابنا هذا يمثل جزءاً من تلك الأجزاء الستين - عموماً - التي أدخلتها القالي من أخبار ابن دريد إلى الأندلس ، أو لعله - على وجه التخصيص - أحد جزأي « الأخبار والإنشادات » إذ أن نسختنا تتضمن أخباراً وإنشادات مُغربلةً منتفقة^(٤) .

ومع هذا يمكننا أن نطمئن إلى صحة نسبة الكتاب إلى ابن دريد إذا أخذنا بعين الاعتبار الأمور التالية :

- ١- أن النسخة الخطية الوحيدة تحمل نسبتها صراحة إلى ابن دريد . فقد جاء في صفحة العنوان : «الجزء فيه من الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دريد» .
- ٢- الزاوي الأول للكتاب هو : أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب ، وهو من تلاميذ ابن دريد ، وقد روى عنه - عدا كتابنا هذا - شرح المقتصورة

(٢) طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٣ م .

(٣) ص ٣٨٩ ، ط . بغداد

(٤) هذا ما ذكرته في نشرتي الأولى لهذا الكتاب ضمن مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٧ ج ١-٢ . وبعد صدور كتاب «تعليق من أمالي ابن دريد» اتضحت بما لا يقبل الشك أن كتابنا هذا ما هو إلا أخبار انتقاها أبو مسلم البغدادي الكاتب من «أمالي» شيخه ابن دريد ، وأفردها في جزء مستقل تحت عنوان «الفوائد والأخبار» .

الدریدیة الصیغری^(۵) .

۳- يلاحظ بوضوح أنَّ ابن درید يروي عن شیوخه المعروفين : عبد الرحمن بن أخی الأصمی ، وأبی حاتم السجستانی ، والأشنداوی ، والحسن بن خضر ، وعبد الأول بن مُرید ، وغيرهم .

۴- في الكتاب أخبار وردت بنصِّها وسَنَدَها في أمالي القالی ، ومعلوم أنَّ القالی يروي وينقل كثيراً عن شیوخه ابن درید^(۶) .

۵- بعض هذه الأخبار مرويٌّ بنصِّه وسَنَدَه في التعليق من أمالي ابن درید . هذه الاعتبارات مجتمعة تتزعم من دائرة الشَّكْ - في نسبة الكتاب - وتضمننا في دائرة اليقین ، ونحن على اطمئنانٍ تامٍ .

نسخة الكتاب :

وكان من جميل صنع الله لي أن أطلعني على نسخة خطية فريدة من هذا الكتاب ، وهي اليوم من كنوز دار الكتب الظاهرية بدمشق ، ضمن المجموع « ۷۲ » وتشغل الصفحات (۹۹-۱۹۵) ، خطُّها عَسِيرُ القراءة ، قليل التقطيع والإعجمان ، معدوم الشكل والضبط ، كُتِبَ بالحبر البُنيَّ على ورقٍ متين ، مساحته ۱۱ سم × ۱۸,۵ سم ، وفي كل صفحة (۲۸-۳۰) سطراً ، وفي كل سطر (۱۰-۱۲) كلمة .

ويتصل به مباشرةً بعد قوله : « آخر المجزء » صفحتان من كتاب آخر لغير ابن درید ، ثم تأتي صفحتا السماع ، وعددها ثلاثة ، يتلوه كُتِبَ صَغِيرٌ جداً بخطِّ الكاتب هو : « أخبار يَمُوتُ بْنُ المُزَّعْ »^(۷) ويشغل الصفحات (۱۰۲-۱۱۰) .

رحلة النسخة :

كُتِبَتْ تُسخَّنَا هذه سنة ثلاثة وثمانين وستمائة بالقاهرة ، عن نسخة كتبها

(۵) طبع في المكتب الإسلامي بدمشق ۱۲۸۰ هـ .

(۶) انظر أخبار رقم : ۲۹ ، ۳۰ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۳ .

(۷) نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مع ۵۴ ج ۳ .

عبد الرحمن بن عمر بن بر كانت الحَرَّانِي ، سنة سبع عشرة وستمائة بمدينة دمشق ، وفُرِتْتْ سنة تسع وثلاثين وسبعين بمدينة القاهرة . واستقرت أخيراً في دار الكتب الظاهريَّة بدمشق .

رواية الكتاب :

أَمَّا رواية الكتاب فهم :

١- أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحسين : كاتب الوزير أبي الفضل بن حُثْرَابَةَ ، نزل مصر ، وحدث بها عن البَغْوي وغيره ، توفي سنة ٣٩٩ هـ في ذي القعْدَةَ .

[تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٣/١ ، المستظم لابن الجوزي ٦٩/١٥ ، العبر للذهبي ٧١/٣ ، النوافي بالوفيات للصفدي ٥٢/٢ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣] .

٢- أبو بكر أحمد بن عَبْدِ اللهِ بن محمدِ بن إسحاق ؛ ولِي القضاء بِتَّيْسِ سنة ٤٢٤ هـ ، وسار إليها يوم السبت سادس عشر صَفَرَ ، ودخل إليها يوم الأَحَدَ ، وقرىءَ مِسْجَلُهُ ، وحَكِمَ بِيَنْ أَهْلَهَا ، واسْتَحْلَفَ ولَدَه بِدِيمَاطَ ؛ وحَصَلَ لَهِ القضاء بِتَّيْسِ وَدِيمَاطِ وَسَائِرِ أَعْمَالِهَا ؛ توفي في رمضان سنة ٤٥١ هـ .

[ذيل أحمد بن عبد الرحمن بن بُرْد ، المُلْحِن بكتاب الولاة والقضاة للكتندي ٤٨٩ ، ووفيات قوم من المصريين للحبَّال ١٥٧ رقم ٣٩٦] .

٣- القاضي أبو القاسم عبد المُحسن بن عثمان بن غانم التَّيْسِي . (هو صاحب تاريخ تَيْسِ ، المسمى بـ « العروس في فضائل تَيْسِ ») .
[الإعلان بالتَّوبيخ للمسخاوي ٢٤٥] .

٤- القاضي المُتَّجَبُ محمدُ بن يحيى بن علي بن عبد العزيز ، أبو المعالي القرشِي ، الدمشقي الشافعي ، قاضي دمشق وابن قاضيها ، سمع أبا القاسم بن أبي العلاء وطائفة ، وسمع بمصر من الخطّاعي ، وتفقه على نصر المقدسي ، وغيره .
توفي في ربيع الأول سنة ٥٣٧ هـ عن سبعين سنة .

[العبر للذهبي ٤/١٠٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٢ ، قضاة دمشق لابن طولون ص ٤٥ - ٤٦ ، شذرات الذهب ٤/١١٦ ، تاريخ دمشق لابن الفرانسي ٤٣٢ ، وزاد الأخير أنه دفن بمسجد القدم] .

٥ - محمد بن السيد بن فارس الأنصاري الدمشقي الصفار المعمّر ، ولد سنة ٥٢٩ هـ . كان ذيّاً كثير التلاوة والذكر ، توفي سنة ٦٢٣ هـ ثالث ربيع الأول .

[ال عبر للذهبي ٩٦/٥ ، وعن شذرات الذهب ١١٠/٥] .

٦ - أبو بكر محمد بن الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاطي المضري ، شم الدمشقي ، نزيل القاهرة ، سمع الكوفي ، وابن البناء ، وابن ملأعيب ، وابن العرستاني ، وأجاز له ابن الأخضر ، والمؤيد الطوسي ، وخلق يطول ذكرهم ، وحدث بكثير من مروياته ، وكان سهلاً في الرواية ، وانفرد بأشياء كثيرة لم يُحدث بها لكون الأصولي بدمشق . [الواقي التوفيات ٢١٩/٢] .
نسأَ الله أَن ينفع بِهِ ، وَأَن يَجْعَلَهُ خالصاً لِوَجْهِهِ ، إِنَّهُ يَعْلَمُ الْمُوْلَى وَيَنْعَمُ النَّصِيرُ .

دمشق الشام

وكتب

إبراهيم صالح

و و و
المرفه من الفواكه والأخراجات
 كرون

رواه أبي سلم حمزة بن عبد العزى القراءة العادى
 رواه أبو كرايم بن زيد بن سعيد بن الحسن
 رواه العاضى العسلى المحرر بن عثيمين عالم الشافعى
 رواه العاضى المحلى المعالى ربيعى بن عبد الرحمن بن عيسى
 رواه أبي العباس سعيد بن سيرين نذرنا نثارى لهم أبا
 رواه أبي دريح المخازن أبو خالد الأنصارى لهم أبا
 إبراهيم ناطق الأنصارى لهم ساما



مكتبة
 محمد عبد الله
 بن عبد الله

صورة الصفحة الأولى من المخطوط (صفحة العنوان)

ورأته أشدتني زاره حتى رأته لست بالظلم
ناراً كنظلمني فزاره حتى رأته لست بالظلم
وادرس أولاً بغير زمامه كما أشوبوا أنماه
بغير زمامه فلقد زاره حارثة بأهلها كعذابه والعا
يمدح مجاهده كما أوعز الله بغير زمامه لماله
الشئون البارزة وآله علمه أباً عثيم العمار زمامه وتصور
الجستاد كما أبو عصفر الرزاز سفراً كما أصححه زمامه
الغسل ثانية أشدو بغير زمامه المؤذن
ككل مدحيل النبات مولاً على القناطر والأنوار
والموسيقى والعيون قد زاد المهوأ وغيث المهي
وتشاءم
وبحكم الظاهر سلكت سلبياً فلم يقارب زمام
ما ذكرت فما زاد بغير زمام وقد عفت عنه الأفلام
نال المهر الذي هو زمامه أباً عثيم العمار دواماً
والمهر الذي يناله ورجله تفاصير الأفلام
سمحاه ملكه بتفاني زمامه فلوجهه الأهلية والأدلة
احسنه بغير زمامه ولي
زمامه أباً عثيم العمار زمامه ولي
الله علمه بغير زمامه والمجهود زمامه
وأباً عثيم العمار زمامه

صورة الصفحة الأخيرة من الجزء المخطوط (وفيها السماع)

صفحة العنوان :

وقف

[٩٥]

الجزء فيه من الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دُرِينَد .

رواية

أبي مُسلم ، محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب ، عنه .

رواية

أبي بكر ، أحمد بن عُبيدة الله بن محمد بن إسحق ، عنه .

رواية

القاضي أبي القاسم ، عبد المُحسن بن عثمان بن غانيم التّنisi ، عنه .

رواية

القاضي المُستحب ، أبي المعالي ، محمد بن يحيى بن علي القرشي ، عنه .

رواية

أبي المَحَاسِن ، محمد بن المسئد بن فارس الْأَنْصَارِي ، عنه إجازة .

رواية

أبي بكر محمد بن الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المُحسن بن الأنماطي الْأَنْصَارِي ، عنه سَمَاعاً .

* * *

« رب زدني علماً »

أخبرنا الشَّيْخُ الْأَصْبَلُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَتَحْنَ نَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : أَخْبَرْتَكَ الشَّيْخَ الْجَلِيلَ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدَ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ فَارِسِ الْأَنْصَارِيِّ الصَّفَارِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ ، فَأَقَرَّ بِهِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْفَاضِلُ الْمُسْتَجِيبُ أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : فَرَأَتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِنِ عَلَيِّ التَّسِّيِّ ، الْفَاضِلُ يَتَّسِّ (١) ، (٢) أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِنِ إِسْحَاقَ ، يَقِرَأُنَّكَ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ (٣) ، ثَنَانَا أَبُو مُسْلِمِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ ، الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَانَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَحْسِنِ بْنِ دُرِيدِ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ :

● أَتَشَدَّدَنَا أَبُو حَاتِمٍ (٤) : [من الطويل]

فَإِنَّ بَنَانِي لَوْ تَعْلَمِي مِنْ لَعْلَةَ
إِلَيْكَ وَمَا بِالْحَائِسَاتِ غَلِيلُ (٥)
أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظَرَةً لَوْ نَظَرْتُهَا

(١) يَتَّسِّ : بِلَدُ قَرْبَ دِيَاطِ تُسْبِّ إِلَيْهِ الشَّيْبُ الْفَاخِرَةِ . (معجم البلدان ٢/٥١).

(٢) مُسْتَدِرْكُ فِي الْهَامِشِ ، وَيَلِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ : صَحٌ .

(٣) أَبُو حَاتِمٍ ، سَهْلِي بْنُ مُحَمَّدِ السِّجِستَانِيِّ ، نَزَيلُ الْبَصَرَةِ وَعَالَمُهَا ، كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي زِيدِ ، وَأَبِي عَبِيدَةَ ، وَالْأَصْمَعِيِّ ، عَالَمٌ بِاللُّغَةِ وَالشِّعْرِ ، تَوْفِيَ سَنَةُ ٤٥٥ هـ . (إِنَّهَا الرِّوَايَةُ ٢/٥٨).

(٤) الْأَبْيَاتُ لِيَزِيدِ بْنِ الطَّفْرِيِّ ، وَهِيَ عَدَا الْأَوَّلِ فِي دِيْوَانِهِ ٩٧ - ٩٨ وَفِي الْحَمَاسَةِ بِشَرْحِ الْمَرْزَوْقِيِّ ١٣٤٠ / ٣ وَأَمَالِيِّ الْقَالِيِّ ١٩٦ / ١ وَعِيْونِ الْأَخْبَارِ ١٣٩ / ٤ ، وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣٦٨ / ٦ ، وَزَهْرِ الْآدَابِ ٢ / ٨٥٤ ، وَتَرْوِيَ لِابْنِ الدُّمِيَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٨٦ ، وَبِرَاجِعٍ فِي اخْتِلَافِ النِّسَةِ دِيْوَانِ أَبِي الدُّمِيَّةِ ٢٥٦ . أَمَّا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ .

(٥) الْغُلَةُ وَالْغَلِيلُ : حَرَارةُ الْعَطْشِ . فِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ : « اللَّهُمَّ ارْحِمْ بِهَا مَنْ حَانَتْهَا الْحَاتِمةُ » وَهِيَ الَّتِي تَحْوِمُ عَلَى الْمَاءِ أَيْ تَطْرُفُ فَلَا تَجِدُ مَاءَ تَرْدِهِ . التَّاجُ « حَوْمٌ » ، النَّهَايَةُ ١ / ٤٦٥ .

وَكُنْتُ إِذَا مَا جَئْتُ أَخْدَثْتُ عِلْمَهُ فَأَفَبَيْتُ عِلْمَهُ فَكَيْفَ أَقُولُ
فَمَا كَلَّ حِينٌ لِي بِسَارِضِكِ عِلْمَهُ وَلَا كَلَّ حِينٌ لِي إِلَيْكِ رَسُولُ

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، (١) ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ (٢) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (٣) ، قَالَ (٤) :

سَأَلَ أَعْرَابِيًّا شَيْخًا مِنْ بَنِي مَرْوَانَ ، فَقَالَ لَهُ : أَصَابَتْنَا سِنُونُ ، وَلَيْ بَضَعْ عَشْرَةَ
بَنَتًا ؛ فَقَطَعَ الشَّيْخُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، فَقَالَ : أَمَّا الشَّتَاءُ ؛ فَوَدَدْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ ضَرَبَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ صَفَافَحَ حَدِيدٍ ، وَجَعَلَ مَشَلَّهَا (٥) إِلَى الْبَحْرِ فَلَا يَقْطُرُ عَنْكُمْ
قَطْرَةٌ ؛ وَأَمَّا الْبَاتُ ، فَلَيْلَتَ اللَّهُ أَضْعَفَهُنَّ لَكَ أَضْعَافًا ، وَجَعَلَكَ بَيْنَهُنَّ أَعْمَى ،
مَقْطُوعَ الْيَدِينَ وَالرِّجْلِينَ ، لَبَسَ لَهُنَّ كَاسِبَ غَيْرُكَ .

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ! لَكِنِي أَرَاهُ قَبِيحَ الْمَنْظَرِ ، سَيِّءَ
الْخُلُقِ ، وَإِخْالُكَ لِثَبَمِ الْأَصْلِ ، فَأَعْضَكَ اللَّهُ بِقُوَّلِ أَمْهَاتِ هُؤُلَاءِ الْجَلُوسُ حَوْلَكَ ؛
وَانْصَرَفَ عَنِّي .

● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، أَنَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ ، قَالَ : قَالَ عَمِيٌّ (٦) :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : اطْلُبِ الرِّزْقَ مِنْ حِيثُ كُفِيلَ لَكَ بِهِ ، فَإِنَّ الْمُتَكَفَّلَ لَكَ بِهِ
لَا يَخِسِّ (٧) بَكَ ، وَلَا تَطْلُبْهُ مِنْ طَالِبٍ مَثِيلَكَ لَا خَمَانَ لَكَ عَلَيْهِ ، إِنْ وَعَدَكَ
أَخْلَفَ ، وَإِنْ ضَمِّنَ لَكَ خَاسِنَ بَكَ .

(٦) مُسْتَدِرُكُ فِي الْهَامِشِ بِخُطِّ مُخَالِفٍ .

(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ أَنْجَنِي الْأَصْمَعِيُّ ، وَيُكَنُّ أَبَا مُحَمَّدٍ . كَانَ مِنَ الْمُقْلَمَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ شَفَةً فِيمَا
يَرْوِيهِ عَنْ عَمِّهِ ، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ . (إِنْيَاهُ الرِّوَاةِ ٢/١٦١) .

(٨) عَبْدُ الْمُلْكِ بْنُ فُرِيبِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ . صَاحِبُ الْلُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالغَرِيبِ وَالْأَخْبَارِ
وَالْمُلْعُونِ ؛ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدْمَ بَعْدَادَ فِي أَيَّامِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، تَوْفِيقُ سَنَةِ ٢١٠ هـ .
(إِنْيَاهُ الرِّوَاةِ ٢/١٩٧) .

(٩) الْخَبَرُ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٤/٥١ وَمَحَاضِرَاتِ الرَّاغِبِ ١/٦٥٥ كَمَا هُنَا ؛ وَفِي جَمِيعِ الْمَجَاهِرِ
٣٣٩ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشْرِيِّ وَأَعْرَابِيِّ .

(١٠) مَشَلَّهَا : مَسِيلَهَا .

(١١) الْخَبَرُ بِنَصِّهِ فِي تَعْلِيقِ مِنْ أَمَالِيِّ أَبْنِ دَرِيدِ ١٧٠ وَمَحَاضِرَاتِ الرَّاغِبِ ١/٥٣٨ .

(١٢) يَقَالُ : خَاسِنَ بِالْعَهْدِ يَخِسِّ خَيْسًا وَخَيْسَانًا : إِذَا غَدَرَ بِهِ وَنَكَثَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا يَخِسِّ بِالْعَهْدِ » أَيْ لَا أَنْفَضْهُ . النَّاجِ « خَيْسٌ ١٦١/٤٥ طٌ . الْكُوِيْتُ .

- ٤ ● ويه ، عن الأَصْمَعِي ، قال^(١٣) :
 كانتِ الْعَرْبُ تُسَمَّى الشَّتَاءُ : النَّاضِحَ^(١٤) ، فَقِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنْهُمْ : أَيُّمَا أَشَدُ
 عَلَيْكُمْ ، الْقَيْظُ أَمِ الْقَرُّ ؟ قَالَتْ^(١٥) : يَا مُبْحَانَ اللَّهَ ! مَنْ جَعَلَ التَّؤْسَ كَالْأَذَى ؟
 فَجَعَلْتَ الشَّتَاءَ بُؤْسًا ، وَالْقَيْظُ أَذَى ! .
- ٥ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، ثَنَا [١٩٦] أَبُو حَاتِمَ ، عَنِ الْعَنْبَرِ^(١٦) ، قَالَ :
 كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عبدِ الْعَزِيزِ^(١٧) إِلَى الْحَسَنِ^(١٨) : أَمَّا بَعْدُ : فَإِذَا أَتَاكَ كَتَابِي ،
 فِعْظَنِي وَأُوجِزْ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ : أَمَّا بَعْدُ . فَاعْصِنِي هُوَكَ ، وَالسَّلَامُ .
- ٦ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ دُرِيدَ ، ثَنَا عبدُ الرَّحْمَنَ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ :
 سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَيْهِ : كُنْ بِالْوَحْدَةِ آتَسَ مِنْكَ بِجَلِيسِ الشَّوَّءِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
 بِحَازِمٍ مَنْ اسْتَنَامَ إِلَى غَيْرِ تَقْسِيمِهِ ، وَلَا يَوْقُورُ مَنْ عَفَّ فِي غَيْرِ مَنْفَعَةِ .
- ٧ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَضْرٍ^(١٩) ، عَنْ أَيْهِ ، قَالَ^(٢٠) :

(١٣) الخبر في سرور النفس للتقاشي ٢٤١ .

(١٤) الناضح : البغير أو الثور أو الحمار الذي يستقي عليه الماء . لسان العرب ١٧ نضيج *

(١٥) في الأصل : قال .

(١٦) العنبر : أبو عبد الرحمن ، محمد بن عبد الله بن عمرو ، ينتهي نسبه إلى أبي سفيان ، الشاعر البصري المشهور ، كان أديباً فاضلاً شاعراً مجيداً ، مات له بنون فكان يربّهم ، توفي سنة ٢٢٨ هـ . (وفيات الأعيان ٤/٣٩٨ . والتعازى للمبرد ١٦٥) .

(١٧) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن المحكم ، أمير المؤمنين ، أبو حفص الأموي رضي الله عنه ، ولد بالمدينة سنة ٦٠ هـ وتوفي بدير سمعان سنة ١٠١ هـ . (فوات الوفيات ٣/١٣٣) .

(١٨) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد ، ولد لستين بقينا من خلافة عمر ونشأ بوادي القرى . وصفه محمد بن سعد قال : كان جاماً عالماً رفيعاً ثقيفاً ثقةً ماموناً عابداً ناسكاً ، كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً . توفي سنة ١١٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣) .

(١٩) الحسن بن خضر ، أحد شيوخ ابن دريد ، يروي عنه كثيراً .

(٢٠) الخبر في تعليق من أمالى ابن دريد ١٢٧ وقد انحرم ثلاثة وباقي ثلاثة الأخير ونقله =

أخبرني بعضُ الهاشميّين ، قال : كُنْتُ جالسًا عندَ المُنْصُور^(٢١) بِإِرْمِيَّة^(٢٢) ، وهو أَمِيرُهَا لأخيه أبي العباس^(٢٣) ، وقد جلسَ لِلْمُظَالَّمِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ لِي مُظْلَمَةً ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ مَثِيلًا لِأَصْرُمْهُ قَبْلَ أَنْ أَذْكُرَ مُظْلَمَتِي ؟ فَقَالَ : قُلْ . فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى خَلْقَ الْخَلْقَ عَلَى طَبَقَاتٍ ، فَالصَّاحِبُ إِذَا خَرَجَ إِلَى الدُّنْيَا لَا يَعْرِفُ إِلَّا أُمَّةً وَلَا يَطْلُبُ غَيْرَهَا ، فَإِنْ قَرَعَ مِنْ شَيْءٍ لِجَاءَ إِلَيْهَا ؛ ثُمَّ يَرْتَفَعُ عَنْ ذَلِكَ طَبَقَةً ، فَيَعْرِفُ أَنَّ أَبَاهُ أَعَزُّ مِنْ أُمَّهُ ، فَإِنْ أَفْرَغَهُ شَيْءٌ لِجَاءَ إِلَى أَبِيهِ ؛ ثُمَّ يَبْلُغُ وَيَسْتَحْكُمُ ، [فَيَعْرِفُ أَنَّ سُلْطَانَهُ أَعَزُّ مِنْ أَبِيهِ]^(٢٤) ، فَإِنْ أَفْرَغَهُ شَيْءٌ لِجَاءَ إِلَى سُلْطَانِهِ ، فَإِنْ ظَلَمَهُ ظَالِمٌ انتَصَرَ بِهِ ، فَإِذَا ظَلَمَهُ السُّلْطَانُ لِجَاءَ إِلَى رَبِّهِ وَاسْتَنْصَرَهُ ، وَقَدْ كُنْتُ فِي هَذِهِ الطَّبَقَاتِ ، وَقَدْ ظَلَمْتِي ابْنَ نَهَيْكَ فِي ضَيْعَةٍ لِي فِي وَلَايَتِهِ ؛ فَإِنْ نَصَرْتَنِي عَلَيْهِ وَأَخْذَتَ بِمُظْلَمَتِي ، وَإِلَّا اسْتَنْصَرْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَجَأْتَ إِلَيْهِ ، فَانظُرْ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَوْ دَعْ . فَتَضَاءَلَ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : أَعْدَّ عَلَيَّ الْكَلَامُ ؛ فَأَعْدَدْ . فَقَالَ : أَمَا أَوْلُ شَيْءٍ فَقَدْ عَزَّلْتُ ابْنَ نَهَيْكَ عَنْ نَاحِيَتِهِ ، وَأَمْرَ بِرَدَّ ضَيْعَتِهِ .

٨ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، ثَنَا الْمُحَسِّنُ بْنُ خَضْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ^(٢٥) :

= ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣١/٣٨ و مختصره ٣٢٥/١٣ و ابن الجوزي في المستنظم ٣١٢-٣١١/٧ .

(٢١) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، أبو جعفر المتصور ، أمير المؤمنين ، ولد سنة ٩٥ هـ ، وتوفي محروماً على باب مكة سنة ١٥٨ هـ . (فوات الوفيات ٢١٦/٢٢) . وكان ولي العجزيرة وإرمينة في خلافة أخيه أبي العباس . (مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ٢٩٤) .

(٢٢) إرمينة : اسم لصيق عظيم واسع في جهة الشمال ، بلد معروف ، يضم كوراً كثيرة فتحت في زمان عثمان رضي الله عنه . (معجم البلدان ١/١٥٩ ، الروض المعطار ٢٥) .

(٢٣) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، أمير المؤمنين السفاح ، أول خلفاءبني العباس . ولد سنة ١٠٨ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ . (فوات الوفيات ٢/٢١٥) .

(٢٤) زيادة أصنفتها ليلى ثم السياق .

(٢٥) الخبر في تعليق من أمالى ابن دريد ١٩١ . والآيات فيه بلا نسبة .

مَرْ الْمَهْدِيُّ^(٢٦) عَلَى الْجِنْزِ ، عَلَى بِرْذُونِ لَهُ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ، وَأَعْرَابِيٌّ
وَاقِفٌ ، قَالَ : [مِنَ الطَّرِيقِ]

عَجِبْتُ لِبَخْرٍ يَحْمِلُ الْبَخْرَ فَوْقَهُ
أَلَا إِنَّ بِرْذُونَ الْخَلِيفَةَ لَا يَسْتَهِي
تَسْرِي تَحْتَهُ بَحْرًا تُعْنِيهِ طَلْمَةٌ
أَبِرْذُونَ أَنْسِي لَا نَرَاكَ مُغَرَّقًا^(٢٧)
وَمِنْ فَوْقِهِ بَخْرٌ بِهِ الْأَرْضُ شَرِيقٌ
وَفَوْقَكَ بَخْرٌ جُسُودٌ يَكَدْفُقُ^(٢٨)
فَكَادَتْ بِهِ أَمْوَاجٌ دِجْلَةً غُدْوَةً
غَشِيشَتْ بِهِ أَمْوَاجٌ دِجْلَةً تَغْرِيقٌ^(٢٩)

٩ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، ثَنَا أَبُو حَاتِمَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ^(٣٠) :

رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا قَدْ وَضَعَ [٩٦ بـ] يَدَهُ بِبَابِ الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَبَّ ، سَأَتْلُكَ
بِبَابِكَ ، مَضَتْ أَيَّامُهُ ، وَيَقِيتَ أَيَّامُهُ ، وَانْقَطَعَتْ شَهْوَتُهُ ، وَيَقِيتَ تَبِعَتُهُ ؛ فَارْضَنَ
عَنْهُ ، وَاغْفَرْتُ عَنْهُ ، فَإِنَّمَا يُغَفَّى عَنِ الْمُسِيءِ ، وَيَتَابُ عَلَى الْمُحْسِنِ ، وَأَنْتَ أَفْضَلُ
مَنْ دَعَوْتُ ، وَأَكْرَمُ مَنْ رَجَوْتُ .

١٠ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، أَنْبَأَ أَبُو حَاتِمَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : [قَالَ]^(٣١)

(٢٦) محمد بن عبد الله ، أمير المؤمنين المهدي بن المنصور ، ثالث خلفاء بني العباس ، مولده
سنة ١٢٧ هـ ، وتوفي سنة ١٦٩ هـ . (فوات الوفيات ٤٠٠ / ٣) .

(٢٧) فَيلقُ : جيش .

(٢٨) يُعْنِقُ : يَمْدُ عَنْهُ .

(٢٩) يُشَبِّهُ هَذَا قَوْلُ دَعْبِلٍ :

عَجِبْتُ لِحَرَّاقَةَ ابْنِ الْحَسِيبِ
وَبِحَرَّانَ : مَنْ تَحْتَهَا وَاحِدٌ
سِنْ كَيْفَ تَسِيرُ وَلَا تَنْفَرِقُ
وَآخِرٌ مِنْ فَوْقِهَا مَطْبِقٌ
(العقد الفريد ٣١٤ / ١ ، ديوانه ٣١٣) .

(٣٠) يَنْصُهُ فِي تَعْلِيقِهِ مِنْ أَمَالِيِّ ابْنِ دَرِيدٍ ١٩٣ . وَفَارَدَ بِمَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمُحْبِبِ لِابْنِ الْفَئِيمِ
ص ٣٣١ .

(٣١) زِيادة لازمة .

كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب القرظي^(٤٤): [أَمَّا بَعْدُ ، فَإِذَا أَتَاكَ كَتَابِي فَعَظِّلْنِي]^(٤٥). فكتب إليه : إِنَّ ابْنَ آدَمَ مَطْبُوعٌ عَلَى أَخْلَاقِهِ شَتَّى : كَيْنِي وَحُمْقِي ، وَجُرْأَةً وَجُبْنِي ، وَجِلْمٍ وَجَهْلِي ، فَلَمَّا دَوَيْتُ بَعْضَ مَا فِيَكَ بَعْضِي ، وَإِذَا صَرَحْتَ فَاصْحَّبْتَ مَنْ كَانَ ذَاهِبًا^(٤٦) نِيَّةً فِي الْخَيْرِ ، يُعِنِّكَ عَلَى نَفْسِكَ ، وَيَكْفُكَ مَوْنَةَ النَّاسِ ، وَلَا تَصْحَّبْتَ مَنْ الأَصْحَابِ مَنْ خَطَّرَهُ عِنْدَكَ عَلَى قَدْرِ حاجَتِهِ إِلَيْكَ ، فَإِذَا انْقَطَعَتْ اِنْقَطَعَتْ أَسْبَابُ مَوْدَنَاتِكَ مِنْ قَلْبِهِ ؛ وَإِذَا غَرَّسْتَ غَرْسًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ، فَلَا تُفْسِدْ ذَرْعَكَ أَنْ تَرْبِعَهُ^(٤٧).

● ١١ أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٌ ، [قَالَ : [أَنْشَدَنَا الرِّياشِيُّ (٤٠) (٣٩)^(٤٨) : [مِنَ الْكَامِلِ] لِيْسَ الْكَرِيمُ بِمَنْ يُدْلِسُ عِزْمَتَهُ وَيَسْرِي مُشْرِعَتَهُ تَكْسِرُمَ مَنْ مَضَى^(٤٩) حَتَّى يَشِيلَدَ بِنْسَاءَ هَسْمَ بِنْ سَائِهِ وَيَزِيزَ صَالِحَ مَا أَسْوَهُ بِمَا أَتَى^(٤٢)

(٤٢) يُونس بن حبيب ، أبو عبد الرحمن الضبي التحاوي ، كان بارعاً في النحو ، روى عنه سيبويه وأكثر ، وتوفي سنة ١٨٣ هـ . (إنابة الرواة ٤/٦٨).

(٤٣) الخبر في مختصر تاريخ دمشق ٢٢/١٨٣ وعيون الأخبار ٣/٤.

(٤٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي ، أبو حمزة ، من حلفاء الأوس ، كان أبوه من سنتي قريطة ، سكن الكوفة ثم المدينة ، كان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً . توفي بين سنتي ١١٧-١٢٠ هـ . (تهذيب التهذيب ٩/٤٢٠).

(٤٥) زيادة عن الخبر رقم (٥) لإتمام السياق .

(٤٦) في الأصل : ذو .

(٤٧) تربت بالمكان وأربت : لزمه . اللسان « وَبَبْ » .

(٤٨) زيادة من ذيل الأمالي .

(٤٩) العباس بن الفرج ، أبو الفضل الرياشي ، من أهل البصرة ، وكان من أهل الأدب وعلم النحو بمحله عالي ، قدم بغداد وحدث بها ، وكان ثقة ، قتلته الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٨٩ . وإنابة الرواة ٢/٣٦٧).

(٤٠) البيتان يستدema في ذيل أمالي القالبي ١١٧ بلا نسبة ، وهما في روضة العقلاء ٢٠٥ .

(٤١) رواية الأول عند القالبي : تكون بمن مضى .

(٤٢) رواية الثاني في الروضة : بيته . ولعل صواب الرواية : حتى يشد

١٢ ● أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا الْأَشْنَانِدَانِي (٤٣) (٤٤) : [من الكامل] وَتَحْرِزُنَّ مِنَ الْذِي أَنْبَاكُهَا لَا تَقْبَلَنَّ نَمِيمَةً حَدَّثَهَا لَا تُرْسِلَنَّ مَقَالَةً مَشْهُورَةً إِنَّ الْقُرُونَ وَإِنْ تَقَادَمْ عَهْدُهَا عِنْ الدَّكْرِ بِعِنْدِهِمْ كَوْنَهُ يَكْمَانُهَا (٤٥)

١٣ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ ، أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ :

كَتَبَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى خَالِدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ (٤٦) : [من الكامل]
 لَا يُسْرِيَنَّ بِهَا لَذِيَكَ حَبَائِهَا
 لَا يُسْرِيَنَّ بِهَا لَذِيَكَ حَبَائِهَا
 وَلَسْرُبَ مَغْرَفَةً يَقْلُ غَنَاؤُهَا
 فَلَيَأْتِيَنَّكَ شُكْرُهَا وَثَنَاؤُهَا
 فَقُسِيٌّ تُحَلِّلُ أَنْ تَبَثُكَ مَا بِهَا
 إِنِّي أَتَيْتُكَ حِينَ ضَنَّ مَعَارِفِي
 فَافْعُلْ بِهَا الْمَعْرُوفَ إِنِّي مَاجِدٌ
 فَأَمَرْ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافِ [درهم] (٤٧).

(٤٣) سعيد بن هارون ، أبو عثمان الأشناندي ، كان نحوياً لغويًا من أئمة اللغة ، والأشناندي ، نسبة إلى أشنان محلية في بغداد ، توفي سنة ٢٨٨ هـ . (معجم الأدباء ٢٣٠ / ١١).

(٤٤) الآيات بلا نسبة في تعليق من أمالي ابن دريد ٢٠٠ . والبيان الأول والثاني لأبي الأسود الدؤلي ، في ديوانه ١٧٣ و ٣٦ . الأول برواية :

لَا تَبْلِيَنَّ نَمِيمَةً حَدَّثَهَا وَتَحْفَظُنَّ مِنَ الْذِي أَنْبَاكُهَا

وهي الرواية الثانية :

لَا تَقْبَلَنَّ وَشَاهِيَةً حَدَّثَهَا وَتَحْفَظُنَّ مِنَ الْذِي أَنْبَاكُهَا

والثاني برواية : لَا تَقْبَلَنَّ مَقَالَةً وفي الرواية الثانية : لَا تَأْتِيَنَّ مَقَالَةً

(٤٥) يكمامها : كذا في الأصل ، وكما شهادته كرمي كتمها كأكسي . (القاموس) .

ورواية البيت الأخير في التعليق : قبض المودة لؤمه فكمأكها . وهذه الرواية أعلى وأجود .

(٤٦) خالد بن عبد الله القسري ، أبو يزيد ، كان أمير العراقيين من جهة هشام بن عبد الملك ، كان معنوياً من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة ، وكان جواداً كثير العطاء ، عزله هشام عن العراقيين ، قتل سنة ١٢٦ هـ . (وفيات الأعيان ٢٢٦ / ٢).

(٤٧) زيادة عن الخبر رقم ١٥ الآتي .

١٤ ● قال أبو بكر : وأنشأنا عبد الرحمن^(٤٨) : [من الوافر] فَسَيِّدُ الْذَّنْبِ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عَنْ دَسْبِ فَسَيِّدُ الظُّلْمَ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

وَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَخْدُوكَ بَظْلَمَ فَعِنْدَ السُّرْفُسْقِ يَلْتَمِسُ الْكِرَامُ^(٤٩)

١٥ ● [١٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، ثَنَاعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ يُونَسَ ، قَالَ^(٥٠) :

دَخَلَ أَعْرَابٌ عَلَى خَالِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَنْشَدُوهُ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ سَاكِنٌ لَا يَنْطَقُ ،

ثُمَّ قَالَ لِخَالِدٍ : مَا يَمْنَعُنِي مِنْ إِنْشادِكَ إِلَّا قَلْةً مَا قُلْتُ فِيكَ مِنَ الشِّعْرِ ؟ فَأَمْرَهُ أَنْ

يَكْتُبَ فِي رِقْعَةٍ ، فَكَتَبَ^(٥١) : [من الطويل] تَعَرَّضْتَ لِي بِالْجُودِ حَتَّى نَعْشَنَّسِي وَأَغْطِيَتِي حَتَّى حَسِبْتَكَ تَلْعَبْ

فَأَنْتَ النَّدِي وَإِنْتَ النَّدِي وَأَخْوَ النَّدِي حَلِيفُ النَّدِي مَا لِلنَّدِي عَنْكَ مَذْهَبُ

فَأَمْرَلَهُ بِمِنْصِيْنَ أَلْفَ دَرْهَمٍ .

وَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ! قَدْ قُلْتُ فِيكَ يَيْتَمِّنُ ، وَلَسْتُ أَنْشُدُهُمَا حَتَّى

تُعْطِيَنِي قِيمَتَهُمَا . قَالَ : وَكَمْ قِيمَتَهُمَا ؟ قَالَ : عِشْرُونَ أَلْفًا . فَأَمْرَهُ بِهَا ، ثُمَّ

أَنْشَدَهُ^(٥٢) : [من الكامل]

(٤٨) الأبيات في التذكرة السعدية للعبدي ٢٤٧ منسوبة إلى الأصممي . والبيتان الأول والثاني في روضة العقلاء ١١٩ ضمن مقطوعة من ستة أبيات منسوبة إلى محمد بن عيسى بن طلحة ابن عبد الله ، وكذلك في الوافي بالرويات ٢٩٦/٤ والحماسة الشجرية ١/٤٧٠ ومعجم الشعراء ٣٤٧ ، وله أو لمهليل بن مالك الكتاني في الحماسة البصرية ١٧/٢ و٤١٤ ، والثاني فقط في العقد الفريد ٢/٣٣١ بلا نسبة ، برواية :

فَسَلَّا تَسْبِقُ إِلَيْسِ أَحَدٌ بِيَعْسِيٍّ فَسَيِّدُ الْبَغْسِيِّ مَصْرُعَهُ وَخِيمُ

(٤٩) يقال : لأَمْ فَلَانَا : أَصْلَحَهُ .. فَالنَّامُ . (القاموس) .

(٥٠) نقله ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق ٧/٣٧٩ ووفيات الأعيان ٢/٢٢٧ .

(٥١) عدا مصادر الخبر ، البيتان في المستطرف ١/٥١٣ وبيتها آخر ، والأول فيه برواية ، تبرغَتْ

(٥٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ١/٩٧ وزهر الآداب ٢/١٣٨ والمناقب والمثالب ٢٠٢ والأوراق ١٤٩ وطرق المجالس ٢ وإعلام الناس ٢٦٤-٢٧١ والمنتخب من كتابات الأدباء =

فَدَكَانَ آدُمْ قَبْلَ حِينَ وَفَاتَهُ
 أَوْصَالَكَ وَهُوَ يَجْرُودٌ بِالْحَوْبَاءِ^(٥٣)
 يَسْتَبِّهُ أَنْ تَرْزَعَاهُمْ فَرَغَيْتَهُمْ فَكَفَيْتَ آدَمَ عَيْنَةَ الْأَبْنَاءِ
 فَأَمْرَ لَهُ بِعِشْرِينَ أَلْفِ أُخْرَى ، وَجَلَدَهُ خَمْسِينَ جَلَدَةً ، وَأَمْرَ أَنْ يُنَادَى عَلَيْهِ : هَذَا
 جَزَاءُ مَنْ لَا يُخْسِنُ قِيمَةَ الشِّعْرِ .

١٦ ● حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَزَمِيِّ^(٥٤) ، عَنِ الْخَلِيلِ^(٥٥) ،
 قَالَ^(٥٦) :

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : مَا شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ عَقْلٍ زَانَهُ عِلْمٌ ، وَمِنْ عِلْمٍ زَانَهُ حِلْمٌ ،
 وَمِنْ حِلْمٍ زَانَهُ صِدْقٌ ، وَمِنْ صِدْقٍ زَانَهُ عَمَلٌ ، وَمِنْ عَمَلٍ زَانَهُ رِفْقٌ ، وَمِنْ رِفْقٍ زَانَهُ
 تَقْوِيٌّ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي^(٥٧) : [مِنَ الطَّرِيقِ]
 وَأَفْضَلُ فَتْنَمَ اللَّهُ لِلْمَرْزِعِ عَقْلُهُ فَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهُ

= ١٢٠ ، والكتابية والتعريف ١٠٣ ، وديوان أبي تمام بشرح التبريزى ١/٧٥ ، وشرح نهج
 البلاغة ٢٠/١٩٩ . والمعدوس بهما خالد القسري أو الحكم بن حنطبل أو الفضل بن يحيى
 البرمكي .

(٥٣) الحروباء : النفس .

(٥٤) صالح بن إسحق ، أبو عمر الجزمي التحوي ، بصرى قدم بعداد ، كان ذا دين وأخا ورعي ،
 توفي سنة ٢٢٥ هـ . (إحياء الرواية ٢/٨٠) .

(٥٥) الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي ، نحوى لغوى عروضى . استبط علم
 العروض ، كان زاهدا ، عفيف النفس ، توفي سنة ١٧٥ هـ . (إحياء الرواية ١/٣٤١) .

(٥٦) الخير في ربيع الأبرار ٤/٥٨ والمستطرف ٢/٣١٣ .

(٥٧) البيتان ليسا في ديوان الخليل (ضمن شعراء مقلون) . والثانى هو الأول من أربعة أبيات
 للخليل في التذكرة المحمدونية ١/٣٥٧ والتذكرة السعدية ٢١٧ وهما في العقد القرميد ٢
 ٢٥٢ ويعدهما أربعة أبيات منسوبة إلى محمد بن يزيد ، وفي نهاية الأربع ٢٣٦/٣ لأن ابن دريد ،
 وهو في ديوانه ٤١ . قلت : وليس له بدليل روایته لهما هنا . وفي أدب الدنيا والدين
 للحاوردي ١٩ مع آخر ص ٣ منسوباً إلى عبد الله بن عكراش ، وفي المناقب والمثالب
 لأبي بكر العززمي ، والثانى هو آخر بيت من قصيدة ابن عبد القدوس في طبقات ابن المعتز
 ٩٢ ، وديوانه ١٢٨ ، وبلا نسبة في ديوان المعانى ١/١٤١ .

إذا أكمل السرخمن لمسراه عقلة فقد كملت أخلاقه وضرائبه^(٥٨)

١٧ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الرحمن ، عن عمّه ، عن أبي عمرو بن العلاء^(٥٩) ، قال^(٦٠) :

خرج السمهري العكلي^(٦١) في تسعه نفر هو عاشرهم ، ليصيروا الطريق ، فرأى غراباً واقفاً على بائنة ، فقال : يا قوم ! إنكم تصابون في سفركم ، فأطيوني وارجعوا ، فأبوا عليه ، فركب زلزه^(٦٢) فرجع ، فسلم ، وقتل السعنة ، فأنشأ يقول : [من الطويل]

رأيت غرابة واقفا فوق بائنة
يتشيش أعلى ريشه ويطيره^(٦٣)
يتشسي ، للنهدي : هل أنت زاجر
فقلت ، [ولو أني أشاء زاجرته
ويان فبيئ من حبيب تحاذره^(٦٤)
فقال] : غراب وأغتراب من النوى
وأزجرة للطير لا عز ناصرة^(٦٥)

١٨ ● حدثنا أبو بكر ، ثنا محمد بن سعدان الساجي ، أحد أصحاب

(٥٨) من المجاز : الضورية : الطبيعة والسموية . التابع « ضرب » ط ٢٤٨/٣ . الكوفة .

(٥٩) أبو عمرو بن العلاء المقرئ النحوي ، إمام أهل البصرة في القراءة والنحو ، قدوة في العلم باللغة ، كان أعلم الناس بالعرب والعربية ، وبالقرآن والشعر ، توفي سنة ١٥٩ هـ .
(إحياء الرواية ٤/١٢٥).

(٦٠) الخبر والأبيات في الأغاني ٢٢٩/٢١ منسوبة للسمهري ؛ وفي عيون الأخبار ١٤٨/١ بخبر مختلف ، وزهر الآداب ٤٨١ ، ووقيات الأغيان ٤/١١٢ ، والموشى ١٣٤ . والمحاسن والمساوي ٢/١٥-١٦ ، والذخيرة لابن يسام ٤/٢ ٥٣٥ : لكثير عزة ، وهي في ديوانه ٤٦١-٤٦٢ ، وشرح نهج البلاغة ١٩/٣٨٠ .

(٦١) السمهري بن بشر العكلي ، شاعر أموي ، سجن مدة ثم قتل في زمان عبد الملك بن مروان . (الأغاني ٢١/٢٢٣ ط . الهيئة المصرية) .

(٦٢) الزلز : الطريق الذي جئت منه ، يقال : رجع على زلزه ، التابع « زلز » .

(٦٣) يتشيش ، وفي المصادر : يتثث . وهما يمعن .

(٦٤) ما بين حاصلتين من ديوان كثير .

(٦٥) العكلي : كتب بعد أن حلق مكانه ، وفي المصادر : النهدي .

الشافعى^(٦٦) ، حدثني علي بن عبد العزىز^(٦٧) ، صاحب أبي عبيد^(٦٨) ، حدثني أبو سعيد الربيعى ، حدثني محمد بن يزيد بن حبيش ، حدثني رجل من إخواننا ، قال^(٦٩) :

يَسْنَمَا أَنَا بِعَرْفَةَ ، إِذَا أَنَا بِأَمْرَأَةٍ وَهِيَ تَقُولُ «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَإِلَّا مِنْ مُضِلٍّ»^(٧٠) وَ«مَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَكَلَّ هَادِي لَهُ»^(٧١) فَعِلِّمْتُ أَنَّهَا ضَالَّةً ، قَلَّتْ : لَعَلَّكَ ضَالَّةً ؟ قَالَتْ : «فَفَهَمْتُهَا شَيْئًا وَكُلَّا ، أَلَيْتَنَا حَكَمًا وَهِلْمًا»^(٧٢) ، فَأَنْجَحْتُ بِعِيرِي ، وَنَزَّلْتُ عَنْهُ ، وَحَمَلْتُهَا ، قَلَّتْ : مِنْ أَنَّ أَنْتَ رَحْمَكَ اللَّهُ ؟ قَالَتْ : «سَبِّحْنَاهُ لِلَّذِي أَسْرَى بِمَبْرُورٍ لَنَّكَ لَمْ يَنْبَغِي إِلَيْنَا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ إِلَيْنَا الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى»^(٧٣) . فَعِلِّمْتُ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَجَعَلْتُ أَسْأَلَ عَنْ زُرْقَاقِ الْمَقْدِسِيِّينَ ، حَتَّى اتَّهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ فَسَاءَ لَوْهَا فَلَمْ تُكَلِّمُهُمْ ، قَالُوكُمْ : لَعَلَّهَا حَرْوَرَةٌ لَا تَرَى أَنْ تُكَلِّمَنَا ، قَالَتْ : «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ»^(٧٤) وَخَانَتْ مِنْهَا التِّفَاتَةَ فَرَأَتْ طُرْدَانًا^(٧٥) قَدْ عَرَفَتْهَا ، قَالَتْ : «وَعَلَّمْتُكَ فِي الْتَّعْجِيمِ

(٦٦) الإمام أبو عبد الرحمن محمد بن إدريس الشافعى القرشي ، ولد سنة ١٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٠٤ هـ ، قال أبو عبيد القاسم بن سلام : ما رأيت رجالاً قط أكمل من الشافعى . (طبقات الفقهاء للشيرازى ٧١).

(٦٧) علي بن عبد العزىز ، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام ، والراوى عنه كتبه ، توفي سنة ٢٨٧ هـ . (معجم الأدباء ١١/١٤ . وإنما الرواة ٢٩٢/٢).

(٦٨) أبو عبيد القاسم بن سلام ، المغرى الفقيه المحدث ، كان فاضلاً ، مفتتاً في أصناف العلوم ، حسن الرواية ، صحيح النقل ، توفي سنة ٢٢٤ هـ . (إنما الرواة ١٢/٣).

(٦٩) الخبر بكامله برواية مقاربة في روضة العقول ٣٦٣٥ ، وحلية الأولياء ٨٢/١٠ . وفي المستطرف ١٩٣ عن عبد الله بن المبارك ، بأطول مثناها .

(٧٠) سورة الزمر : ٣٩/٣٩ .

(٧١) سورة الأعراف : ٧/١٨٦ ، وكان تاسع الأصل قد أدرجها مع ما قبلها على هذا النحو : «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلُ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ» .

(٧٢) سورة الأنبياء : ٢١/٧٩ .

(٧٣) سورة الإسراء : ١/١٧ .

(٧٤) سورة الإسراء : ١٧/٣٦ .

(٧٥) كذا . ولعله يعني : مجموعة الإبل ، وفي القاموس : الطرد ؛ ضم الإبل من نواحيها ، وكُختان ، من المكان : الواسع ، ومن السطوح ، المستوي المتسع .

هُمْ يَهْتَدُونَ^(٧٦) فعلمَتْ أَنَّهَا تَرِيدُ الطَّرَادَاتِ ، فَقَصَدَتْ بَهَا نَحْوَهَا ؛ فَقَالَتْ : مَنْ أَنْادَيْتِ ؟ وَعَنْ مَنْ أَسْأَلَ ؟ قَالَتْ : « بَنَدَاؤُدٌ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ^(٧٧) » **« يَتَبَعَّجِي**
**خُلُقُ الْمُسِكِينَ كَبَبٌ يَقُولُ^(٧٨) » **« يَنْزَكِرُ إِنَّا بَشَرٌ كَيْفَ لَيْسَ إِنَّمَا يَعْبَرُ^(٧٩) » فَعَلِمَتْ أَنَّهَا
 تَرِيدُ دَاؤِدَ وَيَحِيَيْ وَزَكْرِيَا ، فَجَعَلَتْ أَقْوَلُ : يَا دَاؤِدَ ، يَا يَحِيَيْ ، يَا زَكْرِيَا ، فَخَرَجَ
 عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ فِتَّانٍ ، فَقَالُوا : أَمْنَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، أَضْلَلْنَاهَا مِنْذُ ثَلَاثٍ . فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِمْ ،
 فَقَالَتْ : « فَكَيْفَ تَعْثِيُونَ أَهْدَاكُمْ بِرَزْقِكُمْ هَذِهِ رِهْبَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَسْتَأْذِنُ أَنْتُمْ أَذْكَرْ طَعَامًا
 فَلَيَأْتِيَكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَنْتَطَّافِ^(٨٠) » فَعَلِمَتْ أَنَّهَا أَمْرَتْهُمْ أَنْ يَرْوَدُونِي^(٨١) ، فَأَخْذُوا
 مَرَاوِدِي^(٨٢) ، فَذَهَبُوا بِهَا إِلَى السُّوقِ فَمَلَؤُوهَا ، ثُمَّ أَتَوْنِي بِهَا ، فَقَالَتْ : مَا حَالُ
 هَذِهِ^(٨٣) ؟ ، قَالُوا : هَذِهِ أَمْنَا ، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ سِوَى الْقُرْآنِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، خَشِيَّةً
 أَنْ تَرِزِّيل^(٨٤) .****

١٩ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ ، ثَنَا عَسْلِي^(٨٥) ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانَ ، ثَنَا حَمَادَ بْنَ

(٧٦) سورة النحل : ١٦/١٦

(٧٧) سورة ص : ٢٦/٣٨

(٧٨) سورة مريم : ١٢/١٩

(٧٩) سورة مريم : ٧/١٩

(٨٠) سورة الكهف : ١٩/١٨

(٨١) في الأصل : يردوني . وفوقها . ص . وفي الهاشم : لعله يردوني . وفي روضة العقلاء : يردوننا .

(٨٢) في الأصل : مراوِدي ، بالراء المهملة . والمزاود : أوعية الطعام .

(٨٣) في روضة العقلاء : مَنْ هَذِهِ مِنْكُمْ ؟ .

(٨٤) في روضة العقلاء : ما تكلمتَ مِنْذُ أَرْبَعينَ سَنَةً إِلَّا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، مَخَافَةُ الْكَذَبِ . وَزَادَ بَعْدَ هَذَا مَا نَصَهُ : فَدَنَوْتُ مِنْهَا فَقَلَتْ : يَا أَمَّةَ اللَّهِ أَوْصِبَنِي . فَقَالَتْ : « لَا أَسْتَكِنُ عَلَيْهِ أَتَرِ إِلَّا آمِدَةً فِي الْقَرْبَةِ^(٨٦) » [سورة الشورى : ٢٣/٤٢] فَعَلِمَتْ أَنَّهَا شَيْعَيَةٌ ، فَانْصَرَفَتْ .

(٨٥) هو أَبُو بَشَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَيسَى الْعَكْلِيِّ ، مِنْ شِيَوخِ ابْنِ دَرِيدِ .

سلمة^(٨٦) ، عن علي بن زيد^(٨٧) ، عن قبيصة بن مهران ، عن ابن عباس^(٨٨) :
 أَنْ بُخْتَ نَصَرَ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، كَأَنَّهُ صَنَمًا رَأَشَهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَصَنَدُرٌ مِنْ
 فَضَّةٍ ، وَفِي خَدَاهُ مِنْ تُحَاسِ ، وَساقَاهُ مِنْ فَخَارٍ ، فَجَاءَ حَجَرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَوْقَ
 بِالرَّأْسِ ، فَهَشَمَ الرَّأْسَ [وَالصَّدْرَ]^(٩٠) وَالْقَبْخَدَلَيْنَ وَالسَّاقَيْنَ ؛ فَسَأَلَ سَحَرَةَ وَكَهْشَةَ ،
 فَلَمْ يَدْرُوْا مَا هُوَ ، فَسَأَلَ دَانِيَالَ ، فَقَالَ : أَمَّا الرَّأْسُ فَأَنْتَ هُوَ ، وَأَمَّا الصَّدْرُ فَابْنُكَ
 مِنْ بَعْدِكَ ، وَأَمَّا الْقَبْخَدَلَيْنِ التَّسْعَاسِ فَمَلِكُ الرُّومِ وَهُوَ الْمَلِكُ الشَّدِيدُ ، وَأَمَّا السَّاقَانِ
 فَمَلِكُ فَارِسٍ ، يَكُونُ فِي أَخْرِ الزَّمَانِ ، فِيهِ ضَعْفٌ وَقَهْنٌ ؛ فَيُجِيءُ نَبِيًّا مِنَ الْعَرَبِ
 فِيهِشُمُّ تِلْكَ الْأَصْنَامِ كُلُّهَا ، حَتَّى يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٢٠ ● فُرِيَّةٌ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ دُرِيدِ الْأَزْدِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ مُرِيد^(٩١) ، ثُمَّ
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ الْجَمَحِي^(٩٢) ، ثُمَّ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ

(٨٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، لم يكن من أفرانه بالبصرة مثله في الفضل والدين
 والشُّكُوك والعلم والكتاب والجمع والصلابة في السنة ، والقمع لأهل البدع . توفي سنة ١٦٧
 هـ . (تهذيب التهذيب ١١/٣) .

(٨٧) علي بن زيد بن عبد الله التيمي ، أصله من مكة ، قال ابن سعد : ولد وهو أعمى ، وكان
 كثير الحديث ، وفيه ضعف ، ولا يُحتاج به . توفي سنة ١٢٩ أو ١٣١ هـ . (تهذيب
 التهذيب ٧/٢٢٢) .

(٨٨) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، كان يقال له :
 الحبر والبحر لكثرة علمه . توفي بالطائف سنة ٦٨ أو ٦٩ أو ٧٠ هـ . (تهذيب التهذيب
 ٢٧٦/٥) .

(٨٩) تاريخ الطبراني ١/٥٥٤ فقيه الرواية برواية مختلفة . ويراجع العهد القديم (التوراة) سفر
 دانيال ص ١٣٦٣ . وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ٧٤-٧٣ .

(٩٠) زيادة يقتضيها السياق .

(٩١) هو عبد الأول بن مزيد . أحد بنى أئف الناقة ، من بني سعد . من شيوخ ابن دريد .
 (الإكمال للأمير ابن ماكولا ٧/٢٢٤) .

(٩٢) أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، مولده البصرة
 سنة ١٣٩ هـ ، وتوفي سنة ٢٣١ أو ٢٣٢ هـ ببغداد . (مقدمة طبقات فحول الشعراء
 ٣٤/١) .

الحسن ، قال^(٩٣) :

أربع قواسم^(٩٤) الظهر^(٩٤) : إمامٌ تُطْبِعُهُ وَيُضْلِكُ ، وزوجةٌ تَأْمَنُهَا وَتَخُونُكَ ، وجارٌ إن عَلِمَ خَيْرًا سَرَّهُ ، وإن عَلِمَ شَرًا شَرَّهُ ، وفَقْرٌ حاضرٌ لا يَجِدُ صاحبَهُ عنْهُ مُتَلَوِّمًا^(٩٥) .

● ٢١ [٩٨] وعن أبي حاتم ، ثنا العثيمين ، قال^(٩٦) :

لما وَقَفَ سُليمان بن عبد الملك^(٩٧) يزيد بن أبي مسلم^(٩٨) للناس على درج دمشق ، [و][٩٩] نصبة للمظالم ، أقبل جرير^(١٠٠) على راحلته ، فقال : أفرجوا عَنِّي ؛ حتى وَصَلَ إِلَيْهِ ، ثم أَنْشأَ يَقُولُ^(١) : [من البسيط]

كَمْ فِي وِعَائِلَكَ مِنْ أَمْوَالٍ مُسْوَمَةٍ شُعْشِي صِغَارٌ ؟ وَكَمْ خَرَبَتْ مِنْ دَارٍ ؟

● ٢٢ وبه عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة^(٢) ، عن يُوش ، قال :

(٩٣) الخبر في عيون الأخبار ١/٣ وشرح نهج البلاغة ١٢/١٧٥ عن عمر بن الخطاب .

(٩٤-٩٤) مستدرك في الهاشم .

(٩٥) الشَّلَوْمُ : الانتظار والتمكث . ولعله : متلَدَّدًا : تلَدَّدَ : تلفَتَ يمينًا وشمالًا وتحيرَ متلَدَّدًا . (القاموس) .

(٩٦) نقله ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق ٢٨/١٧ ، وديوان جرير ٢/٥٦٦ .

(٩٧) سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ، كان من خيار ملوك بني أمية ، كان فضيحاً مقوهاً مؤثراً للعدل ، يحب الغزو ، مولده سنة ٦٠ هـ ، وتوفي سنة ٩٩ هـ بمرج داين ، واستخلفه بعده عمر بن عبد العزيز . (الوافي بالوفيات للصفدي ١٥/٤٠٠) .

(٩٨) يزيد بن أبي مسلم ديار التقي مولاهم ، كان مولى الحاجاج وكاتبه ، وكان فيه كفارة ونهضة ، ولـي أميراً على إفريقية ، وفيها قتل سنة ١٠٢ هـ . (وفيات الأعيان ٦/٣٠٩) .

(٩٩) زيادة لازمة .

(١٠٠) جرير بن عطية الخطفي ، الشاعر الأموي المشهور ، من بنـي كلـيب . كان من فحول شـعـراء الإـسـلام ، ناقـضـ الفـرزـدقـ والأـخـطلـ وكـثـيرـاً غـيرـهـماـ . (الـشـعـرـ والـشـعـراءـ ١/٤٦٤) .

(١) البيت في ديوان جرير ٢/٥٦٦ برواية ميتمة × .

(٢) أبو عبيدة معاشر بن المشن التيمي البصري النحوى العلامـةـ ، قـدـمـ بـعـدـادـ فـيـ أـيـامـ هـارـونـ الرـشـيدـ ، قالـ الجـاحـظـ : لمـ يـكـنـ فـيـ الـأـرـضـ شـارـجيـ ولاـ جـامـعـيـ أـعـلـمـ بـجـمـيعـ الـعـلـومـ مـنـهـ . توفـيـ بـيـنـ سـتـيـ ٢١٣ــ ٢٠٩ـ هـ . (إـنـاءـ الرـوـاـةـ ٣/٢٧٦) .

كان في محراب عمدان^(٣) الذي فيه سرير الملائكة ، كتاب في صدر المحراب بالمستند ؛ أول ما تقع عين الداخلي عليه : سلط السكوت^(٤) على لسانك ، إن كانت العافية^(٥) من شأنك . وفي الجانب الأيمن^(٦) : السلطان ناز ، فأنحرف عن مكافحتها^(٧) . وفي الجانب الأيسر : ول الكلام غير لك .

● ٢٣ أخبرنا أبو بكر ، ثنا عبد الأول ، عن أبيه ، عن الهيثم^(٨) ، قال^(٩) : كان خالد بن عبد الله الفسري يقول : لا يختبئ الوالي إلا ثلاثة يحصلوا ؛ إنما رجل عبيء ، فهو يكرة أن يطلع الناس على عيده ؛ وإنما رجل مشتمل على سوءة ، فهو يكرة أن يعرف الناس ذلك ؛ وإنما رجل بخيل ، يكرة أن يسأل .

● ٢٤ أخبرنا أبو بكر ، أبا أبو حاتم ، عن العتبى ، قال^(١٠) : قال زياد^(١١) : ما غلبتني معاوية^(١٢) في السياسة إلا في أمير واحد ؟

(٣) عمدان : بضم أوله وسكون ثانية وآخره نون . قصر كان باليمن ، هدمه عثمان بن عفان رضي الله عنه . (معجم البلدان ٤/٢١٠) .

(٤) في الأصل : السكون . فوق النون إشارة : ص . وفي الهاشم : خـ : ت . إشارة إلى أنه في نسخة أخرى : السكوت .

(٥) في الأصل : للعافية .

(٦) كتبه أولاً : الآخر ثم حرفه إلى : الأيمن .
كذا في الأصل .

(٧) لعله : الهيثم بن عدي الكوفي ، كان راوية أخباريا ، نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الكثير ، أظهر معايب الناس وكانت مستورا . توفي بين سنتي ٢٠٩٢ - ٢١٠٦ هـ . (وفيات الأعيان ٦/١٠٦) .

(٨) الغير في رسائل الجاحظ ٢/٣٦ «كتاب الحجاجب» ، وعيون الأخبار ١/٨٤ ، والمحاسن والمساوي ١/٢٦١ . وفي شرح نهج البلاغة ٢/١٧ - ٩٣ - ٩٢ : قال أبو ريز لحاجبه .

(٩) الغير : نقله ابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق ٢٥/١١ - ٦٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/١٤٥ ، وهو في لباب الآداب لابن منقد ص ٥٢ برواية أخرى .

(١١) زياد بين أبيه ، أمير العراقيين ، استلمقه معاوية بنسبه ، كان من دهاء العرب ، فصيحا خطيبا ، توفي سنة ٥٣ هـ . (فوات الوفيات ٢١/٢) .

(١٢) معاوية بن أبي سفيان ، أمير المؤمنين ، أسلم عام الفتح ، كتب للنبي ﷺ ، ولـ الشام =

استعملت^(١٣) رجلاً منبني تميم ، فكسرَ الخرَاجَ ولحق بمعاوية ، فكتبتُ إليه : إنَّ هذا أدبُ سُوءٍ ، فابعثْ به إلىي ؛ فكتبَ إلىي^(١٤) : لا يضلُّ أَنْ تُسوسَ النَّاسَ أَنَا وَأَنَّ سِيَاسَةً وَاحِدَةً ؛ فَإِنَّمَا إِنْ تَشَدُّ نَهْلِكَ النَّاسَ جَمِيعاً ، وَتُخْرِجُهُمْ إِلَى سُوءِ أَخْلَاقِهِمْ ؛ وَإِنْ لَنَا جَمِيعاً أَبْطَرُهُمْ ذَلِكَ ؛ وَلَكِنَّ الَّذِينَ وَتَشَدُّ ، وَتَلَيُّنَّ وَأَشَدُّ ، فَإِذَا خَافَ خَائِفٌ وَجَدَ بَابًا يَدْخُلُهُ .

٢٥ ● وعن العُتبَيْ ، قال^(١٥) :

سمعتُ أبي يقولُ : أَنْسَوْا مَا في الْكَرِيمِ ، أَنْ يَكْفُّ عنكَ حَيْرَهُ ؛ وَخَيْرُ مَا في اللَّثِيمِ أَنْ يَكْفُّ عنكَ شَرَهُ .

٢٦ ● أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُنا أَبُو حَاتِمٍ ، عَنِ الْعُتبَيْ ، قَالَ :
قَالَ مَعَاوِيَةُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ^(١٦) : كَمْ وَلَدْتُكَ ؟ قَالَ : عَشْرَةً ، وَالذِّكْرُ أَنْ فِيهِمْ أَكْثَرٌ . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : « وَمَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ الْذِكْرَ »^(١٧) . فَقَالَ سَعِيدٌ : « تُقْرِنُ الْمُلْكَ مَنْ شَاءَ »^(١٨) .

٢٧ ● أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنْبَا أَبُو حَاتِمٍ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَتَقُولُ بِهِ ، قَالَ : حَجَجْتُ مَرَّةً ، فِيَنَا أَطْوَفُ ، إِذَا أَغْرَابَنِي يَدْعُونِي ،
فَشَغَلَنِي عَنْ دُعَائِي ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَلِيَلَا مِنْ كَثِيرٍ ، مَعَ فَقْرِي إِلَيْهِ الْقَدِيمِ ، وَغِنَائِكَ عَنْهُ الْعَظِيمِ ؛
اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنِ ذَنْبِي ، وَصَفْحَكَ عَنْ حُرْمَيِّ ، وَسَرْكَ عَلَى قَبِيعِ عَمَلِي ، عِنْدَمَا

= لِعَمْرٍ وَعَشْرَيْنِ عَشْرِينَ سَنَةً . وَوَلِيَ الْخِلَافَةَ سَنَةً ٤٠ هـ ، تَوَفَّى بِدِمْشَقَ سَنَةً ٦٠ هـ .
(الْمَعَارِفُ لِابْنِ قَتَبَةَ ٣٤٩) .

(١٣) فِي الأَصْلِ : اسْتَعْمَلَ .

(١٤) فِي الأَصْلِ : إِلَيْهِ .

(١٥) الْخَيْرُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي التَّمْثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ ١٧٤ .

(١٦) سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنُ سَعِيدٍ . كَسَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْهَ بَعْدَ مَقْتَلِ أَيْهِ فِي بَدْرٍ ، وَلَدَّ لَهُ نَحْوَ مِنْ عَشْرَيْنِ أَبْنَاءً وَعَشْرَيْنِ بَنِيَّاً . تَوَفَّى سَنَةً ٥٩ هـ . (الْمَعَارِفُ ٢٩٦ وَ ٦١٤) .

(١٧) سُورَةُ الشُّورِيِّ : ٤٢/٤٩ .

(١٨) سُورَةُ آلِ عُمَرَانَ : ٣/٢٦ .

[٩٨] كانَ منْ خَطْبِي وَزَلَّ لِي ، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِهُ مِنْكَ ؛ اللَّهُمَّ أَذْقَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرْتِنِي مِنْ قُدْرَتِكَ ، وَعَرَفْنِي مِنْ إِجَابَتِكَ ؛ مَا حِرْتُ أَدْعُوكَ إِنِّي ، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْسِي ، لَا خَافَنِي وَلَا وَجَلَّ ، بَلْ مُدْلًا عَلَيْكَ بِمَا قَصَرْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَبْثٌ^(١٨) يَجْهَلُنِي عَلَيْكَ ؛ وَلَعَلَّ إِيْطَاءً عَنِّي خَيْرٌ لِي ، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأَمْوَارِ ؛ فَلَمْ أَرْ تَوْلِي كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَنْدِ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ ، لَأَنَّكَ تَدْعُونِي فَأُرْأَلِي ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيْيَ فَأُبْغِضُ إِلَيْكَ نَفْسِي ، وَتَقْدُمُ إِلَيْ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ ، كَانَ لِي الطَّوْلُ عَلَيْكَ ، فَلَا يَمْتَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْ بِجُودِكَ وَكَرْمِكَ ؛ فَإِنْ حَمِنْتِي بِتَهْضِيلِكَ وَفَضْلِ إِحْسَانِكَ .

قال : فَخَرَجْتُ مِنَ الطَّوَافِ ، فَالْتَّمَسْتُ صَحِيفَةً وَدَوَاءً ، فَكَتَبْتُ الدُّعَاءَ .

٢٨ • أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ [يُعْنِي الْمَازِنِي] ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ التَّوَزِّي^(١٩) ، قَالَ^(٢٠) :

يَلْعَنُنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٢١) ، أَنَّ ابْنَاهُ لَهُ مَرِضٌ ، فَجَزَعَ جَزَعًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا مَاتَ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ مُكْتَحِلًا مُدْهِنًا ؛ فَقَالُوا : لَقَدْ أَشْفَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ فَقَالَ : إِذَا وَقَعَ الْفَضَاءُ ، فَلِيَسْ إِلَّا التَّسْلِيمُ .

٢٩ • أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّ أَبَا أَبُو عُثْمَانَ ، عَنِ التَّوَزِّيِّ ، قَالَ^(٢٢) :

(١٨) عَبْثٌ : الْحَكْمُ .

(١٩) التَّوَزِّي : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مُولَى لِقَرِيشٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَرْأً كِتَابَ سَبِيبِهِ عَلَى أَبِيهِ عَمِّهِ الْجَرْمِيِّ ، كَانَ عَالِمًا بِالشِّعْرِ . تَوْفِيَ سَنَةُ ٢٤٣ هـ . (أَخْبَارُ النَّحْوِينَ الْبَصْرِيَّينَ ٨٥ وَبِغَيْرِهِ الْوَعَةَ ٦١/٢) .

(٢٠) الْخَبَرُ فِي التَّعَازِي لِلْمَدْائِنِي ٤٢ وَعَنْهُ فِي التَّعَازِي وَالْمَرَاثِي لِلْمَبْرُدِ ١٤١ بِرَوَايَةِ أَخْرِيٍّ ؛ وَبِلِفْظِهِ وَسْنَدِهِ فِي تَارِيخِ دِمْشِقٍ لِابْنِ عَسَكِرٍ ٧٢/٣٧ وَمُخَصَّصُهُ ١٦٧/١٣ . وَمَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ تَوْضِيْحٍ مِنْ ابْنِ عَسَكِرٍ .

(٢١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍونَ الْخَطَابِيُّ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَسْلَمٌ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَهَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ . شَهَدَ لِهِ رَسُولُ اللَّهِ بِالصَّلَاحِ ، وَمَنَاقِبَهُ وَفَضَائِلِهِ كَثُرَةً جَدًا . تَوْفِيَ سَنَةُ ٧٣ وَقِيلَ : ٧٤ هـ . (تَهْلِيْبُ التَّهْلِيْبِ ٥/٢٨) .

(٢٢) الْخَبَرُ بَسْنَدِهِ وَنَصْهُ فِي ذِيلِ أَمْالِيِ الْقَالِيِّ ٣٤ ، وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي الشِّعْرِ =

سمعت الأصمسي يقول : لم ينتدِي أحدٌ من الشعراء مرتين أحسنَ من ابتداء
 [مررتين] (٢٣) أوس بن حمْر (٢٤) : [من المسرح]
 أيهُما النَّفَسُ أَجْمَلُي جَسَرَعَا
 إنَّ الَّذِي تَخَذِّلِينَ قَدْ وَقَعَا
 إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالنَّ
 نَجْدَةَ وَالْحَرْزَمَ وَالْقُسْوَى جُمِعَا
 [الْأَلْمَعَى الَّذِي يَظْهُرُ بِكَ الظَّ
 ظَسْ] كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا [٢٥]
 ● أخبرنا أبو بكر ، أشدهنا أبو عثمان ، قال (٢٦) :

أشدَّنَا التَّوْزِي لبعضِ الشُّعُراءِ يَرْثِي أَخَاهُ لَهُ (٢٧) : [من الطويل]
 طَوَى الْمَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ
 وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي الْمَيْتُ نَاثِرٌ
 لَيْسَ أَوْحَشَتْ مِمَّنْ أَحْبَبَ مَنَازِلُ
 لَقَدْ أَنْسَثْتَ مِمَّنْ أَحْبَبَ الْمَقَابِرُ
 وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَخْسَرُ الْمَوْتَ وَخَدَةً
 فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحْسَدُ
 ● أشدهنا أبو بكر ، قال : أشدهنا أبو حاتم (٢٨) : [من البسيط]
 لَا تَأْمُنُ الدَّفَرَ (٢٩) فِي طَرْفٍ وَلَا نَفْسٍ
 وَإِنْ تَمْتَحَنَ بِالْحُجَّابِ وَالْمَحْرُسِ
 فَكُمْ رَأَيْتُ سَهَامَ الْمَوْتِ نَافِذَةً
 (٣٠)

= والشعراء ٢٠٧/١ . والأبيات في ديوانه ٥٣ وتحريجهها في ص ١٥٦ .
 (٢٣) الزيادة من ذيل الأمالي .

(٢٤) أوس بن حمْر بن عتاب ، شاعر جاهلي فحل ، قال أبو عمرو بن العلاء : كان أوس فحل
 فُضَّر حتى نشأ النابغة وزهير فأتملاه . كان أوس عاقلاً في شعره ، كثير الوصف لمكارم
 الأخلاق ، له ديوان مطبوع . (الشعر والشعراء ١/٢٠٢) .

(٢٥) الزيادة لازمة ، من الديوان ومصادر الخير .

(٢٦) السنن والأبيات في ذيل أمالي القالى ٣٥ بلا نسبة .

(٢٧) الأبيات لأبي نواس في رثاء محمد الأمين ، وهي في ديوانه ٢٩٩ (غزالى) و١/٢٩٩
 (فاغذر) ، والشعر والشعراء ٢/٨١٥ وتعازي الصيرد ٨١ والزهرة ٤٧٦ .

(٢٨) البيان يستدھما في ذيل أمالي القالى ص ٢١ بلا نسبة . وهو لأبي العناية في ديوانه
 ١٩٤ ، وتحريجهما فيه ، وزد : روضة العقلاء ٢٦١ .

(٢٩) في هامش الأصل : نـ : الموت . وهي رواية الديوان .

(٣٠) رواية الديوان : فـ نـ زـ الـ سـ هـ اـ مـ القالى : ... مـ ... مـ وـ مـ .

٣٢ [١٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَبُو حَاتِمٍ، عَنِ التَّوْزِيِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، ثُمَّ عَبْدِيِّ بْنِ عُمَرَ (٣١)، قَالَ (٣٢) :

كان عندنا رجل لخانة فلقي لخانة مثله ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقال : من عند أهلنا ؛ فحسدَهُ الآخر ، فقال : أنا والهرأعلم من أين^(٣٣) أخذتها ؛ من المُنزل ، قال الله عز وجل : « شفقتنا أموالنا وأهلنا^(٣٤) » .

٣٣ أخبرنا أبو بكر ، ثنا عبد الرحمن ، عن عمّه ؛ قال (٣٥) : سمعتُ أعرابياً يقول : فَوْثُ الْحَاجَةِ ، خَيْرٌ مِنْ طَلَبِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا . [قال : وسمعتُ آخر يقول : عِزُّ التَّرَاهَةِ ، أَشَرَفُ مِنْ سُرُورِ الْفَائِدَةِ] (٣٦) . وسمعتُ آخر يقول : حَمَلُ الْمِنَنِ ، أَثْقَلُ مِنَ الصَّبَرِ عَلَى الْعَدْمِ .

٣٤ أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو حَاتِمَ (٣٧) : [مِنَ الْوَافِرِ]
 رَأَيْتَ الدَّهَرَ بِالْأَنْزَارِ فَرَبِّبَرَ وَرَفَعَ رَأْيَةَ الْقَوْمِ الْلَّئَامَ
 كَيْنَ الدَّهَرَ مَوْتَوْرٌ حَقْسُودٌ فَيَطَّلِبُ وَثَرَةً عَنْدَ الْكِرَامَ

(٣١) عيسى بن عمر البصري التقطي المقرئ النحوي . كان من قراء البصرة ونحواتها ، وكان صاحب تعمير في كلامه ، واستعمال للمغريب فيه . توفي سنة ١٤٩ هـ . (إنماه الرواية .) ٣٧٤ / ٢

(٤٢) الخبر يستدِه في ذيل أمالي القاتلي ٢٠ ويستدِه مختلف في الهفوات النادرة صن ٣٦٩ وأخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ١٢٣ .

(٣٣) في الأصل : من حيث أخذتها

(٣٤) سورة الفتح : ٨/٤٨

(٣٥) الخير بسته في أمالي القالب

(٣٦) الزيادة من الأموال .

(٣٧) اليتّان يستدّهُما في مجلس والأئمّة للمعافي ٢٠٥ / ١ بلا نسبة ، وهو في المحاسن والمساوى للبيهقي ٤٣٦ / ٢ بلا نسبة ؛ برواية : ... بالآخر ... × ويرفع رقّة والثانية × يطالب ثاره .

● ٣٥ أَشَدَّنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : أَشَدَّنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ ، عَنْ عَمِّهِ ، وَلَمْ يُسْمِمْ فَائِلَهُ^(٣٨) :

[من السريع]

رَبُّ غَرَبِيْرِ نَاصِحِ الْجَيْبِ
وَابْنِ أَبِيْرِ مُتَهَّجِ الْغَيْبِ
وَرَبُّ عَيْنَابِ لَئِلَّةِ مَنْظَرِ
مُشَتَّلِ التَّوْبِ عَلَى الْعَيْبِ

وَالنَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَلَى تَقْلِيْةِ
عَلَى شَيْبَابِ وَعَلَى شَيْبَرِ

● أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، ثَنَا^(٣٩) الْأَشْنَانِيُّ ، ثَنَا^(٤٠) الْعَلَاءُ^(٤١) بْنُ^(٤٢) الْفَضْلِ ، عَنْ

أَيْهِ ، قَالَ^(٤٣) :

قَالَ الْأَحْنَفُ^(٤٤) : مِنْ أَمْرِ الْعَاقِلِ أَلَا يَكْلُفُ مَا لَا يُطْلِقُ ، وَلَا يَسْعَى لِمَا
لَا يَدْرِكُ ، وَلَا يَتَضَرُّ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ^(٤٥) ، وَلَا يَنْفَقُ إِلَّا بِقَدَرِ مَا يَسْتَفِيدُ ، وَلَا يَطْلُبُ مِنَ
الْجَزَاءِ إِلَّا بِقَدَرِ مَا عَنْهُ مِنَ الْعَنَاءِ .

● أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَتَبَا أَبُو حَاتِمَ ، ثَنَا^(٤٦) الْعُتْبَيْنِيُّ ، قَالَ^(٤٧) :
مَرْضَ أَبُو يَعْقُوبِ الْخَطَّابِيِّ ، فَكُنْتُ أَعْوَدُهُ عِنْدَهُ^(٤٨) بِأَمْرِهِ ، فَوُجِدَتُهُ لِيَلَةً^(٤٩) قَدْ
صَلَحَ ثُمَّ مَاتَ ، وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِ . فَقَيلَ لِي فِي التَّوْمَ : مَاتَ أَبُو يَعْقُوبُ ! فَخَرَجْتُ إِلَى
الْمَسَجِدِ فِي الْمَنَامِ ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ فَرَغُوا لَهُ ، وَإِذَا رَجَلٌ يَقُولُ : [من السريع]

(٣٨) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْعَدْدِ الْفَرِيدِ ٢/٣١٤ بِلَا نَسْبَةٍ ؛ بِرَوَايَةِ رَبِّ بَعِيزِيرِ .

وَالآيَاتُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي الْبَصَارِيْرِ وَالْذَّاخِرَ ٦/١٥٧ .

(٣٩-٤٠) سَيِّدِنَا فِي الْهَامِشِ .

(٤٠) فِي الْأَصْلِ : أَبُو الْعَلَاءَ . ثُمَّ شُطِّبَ الْكَاتِبُ عَلَى كُلِّمَةِ : أَبُو .

(٤١) الْخَيْرُ بِلَا نَسْبَةٍ فِي رَوْضَةِ الْعَقَلَاءِ صِ ١٠ .

(٤٢) أَبُو بَحْرَ الْأَحْنَفِ بْنُ قَيْسَ بْنِ مَعَاوِيَةِ التَّمِيْسِيِّ ، كَانَ مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ ، وَكَانَ مِنْ سَيِّدِ
قَوْمِهِ ، مَوْصُوفًا بِالْعُقْلَ وَالدِّهَاءِ وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ ، شَهَدَ بَعْضَ فَتْوَاهَاتِ خَرَاسَانَ . تَوْفِيَ سَنة
٦٧ هـ . (وَقِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢/٤٩٩) .

(٤٣) سَقَطَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ مِنْ رَوْضَةِ الْعَقَلَاءِ ، وَجَاهَ بِدَلَّاً مِنْهَا : « وَلَا يَعْدُ إِلَّا بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ » .

(٤٤) فِي الْأَصْلِ : أَعْوَدُهُ بَعْدَ عَنْهُ عِنْدَهُ .

(٤٥) أَيْ : فِي الْمَنَامِ .

إِذَا تَرَأَّسَ الرَّجُلُ السَّاجِعُ بَكَى عَلَيْهِ الْمَسِيحِيُّ الْجَامِعُ
فَلَمَّا خَرَجْتُ لِصَلَاةِ الصَّبْرِيِّ ، إِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ .

● أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَنَّا أَبُو حَاتِمَ ، عَنْ الْعَثَّيِّ ، قَالَ ^(٤٦) :

قَالَ ^(٤٧) رَجُلٌ مِّن [٩٩ بـ] جُلْسَاءِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لِرَجُلٍ سَمِعَهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ
أَعْجَبَهُ : لَهُ أَبُوكَ ! أَنَّى أَوْتَيْتَ هَذَا الْعِلْمَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا قَصَرَ بَنَا عَنْ عِلْمٍ
مَا جَهَلْنَا ، تَرَكْنَا الْعَمَلَ بِمَا عَلِمْنَا ؛ وَلَوْ أَنَّا عَمَلْنَا بِمَا عَلِمْنَا لَأُوتَيْنَا عِلْمًا لَا نَقُولُ لَهُ
أَبْدًا .

آخر الجزء ^(٤٨) .

* * *

(٤٦) الْخَبَرُ فِي التَّعْلِيقِ مِنْ أَمَالِيِّ أَبْنِ دَرِيدَ ١٤٧ .

(٤٧) فِي الأَصْلِ : وَقَالَ .

(٤٨) بَعْدَ هَذَا فِي الأَصْلِ صَفْحَتَانِ مِنْ كِتَابٍ آخَرَ لِغَيْرِ أَبْنِ دَرِيدَ ؛ تَحْوِيلَانِ خَمْسَةِ أَخْبَارٍ ، وَقَدْ
حَقَّقْتُ الْأَخْبَارَ وَأَلْحَقْتُهَا بِهَذَا الْكِتَابَ .

[الأَخْبَارُ الْمُلْحَقَةُ بِكِتَابِ «الْفَوَائِدُ وَالْأَخْبَارُ»]

١ ● وبالإسناد : أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس المقرئ^(١) إجازة ، قال : أنشدني عمي أبو العنايم سعيد بن عبد الله بن طاووس ببغداد ، للوزير المغربي^(٢) : [من مجزوء الكامل]

إِنِّي أَبْشِكَ مِنْ حَدِيثِي
وَالْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ^(٣)
غَيْرُهُ مَسْوِظٌ مَشْكُورٌ
يَوْمًا فَفَارَقَنِي الشُّكُونُ
فُلِّ لَسِي فَكَأْوَلُ لَيْلَةٍ
فِي الْقَبْرِ كَيْفَ تُرِي أَكُونُ
٢ ● قال : وأنشدني عمي الشيخ أبو العنايم سعيد بن عبد الله بن طاووس : [من المخفف]

مِنْ جَمِيعِ السَّوْرِي رَسُولُ إِلَيْهِ
أَيُّهَا الشَّمْسُ لِي خَيْرٌ وَمَا لِي
وَاشْتِيَاقِي إِذَا غَرَبْتِ سَلَامِي
وَفُسْوَادِي وَمُهْجَجِي فِي يَدِي
تَلَغِيَهُ إِذَا طَلَعْتِ سَلَامِي
وَاعْلَمِي بِأَنَّ جَسْمِي وَقْلِي
٣ ● قال : وأنشدني عمي أيضاً ، لبعضهم^(٤) : [من البسيط]
وَأَنْطَرَتْ لُؤْلُواً مِنْ تَرْجِسِ فَسَقَتْ
وَزِدَأَ وَغَضَّتْ عَلَى الْعَسَابِ بِالْبَرَدِ

(١) هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس البغدادي ، إمام جامع دمشق ، ثقة مقرئ ، وله اعتناء بالحديث ، توفي سنة ٥٣٦ هـ . (شفرات الذهب لابن العماد ٤/١١٤) .

(٢) الوزير المغربي : أبو القاسم الحسين بن علي ، كان من الدهة العارفين ، خبيث الباطن ، توفي سنة ٤١٨ هـ . (وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/١٧٢) .

(٣) الأبيات في وفيات الأعيان ٢/١٧٤ ، ومختصر تاريخ دمشق ١١٤/٧ ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٢٠٤٣/٦ وربيع الأول ٥/٢٣٣ والمستطرف ٤٠٩/٢ .

(٤) البيتان لللواء الدمشقي ، محمد بن أحمد الغساني ، وهو ما في ديوانه ص ٨٤-٨٥ ط . المجمع العلمي العربي ١٩٥٠ بتحقيق الدكتور سامي الدهان رحمة الله .

إِنْسِيَّةً لَوْ بَدَتْ لِلشَّمْسِيِّ مَا طَلَقْتُ
● من يَغْدِي رُؤْيَهَا يَوْمًا عَلَى أَحَدٍ^(٥)
● قَالَ : وَأَنْشَدَنِي عَمِّي أَيْضًا ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْقُشَيْرِيَّ^(٦) الْإِمَامُ يُثْبِتُ عَلَى
الْكُرْسِيِّ فِي الْمَدْرَسَةِ : [مِنَ الْكَاملِ]
إِنْسِيَّ وَهَبْتُ لِظَّالِمِي ظَلْمِي
[١٠٠] وَرَأَيْتُهُ أَسْدِي إِلَيَّ يَدَا
مَا زَالَ يَظْلِمُنِي وَأَزْحَمُهُ
● وَأَخْبَرْنَا أَبُو يَكْرَمْشَاهِ الْأَنْمَاطِيَّ ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيَّدِ
ابْنِ فَارِسِ الْأَنْصَارِيَّ ، قِرَاءَةُ عَلَيْهِ ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ،
إِجَازَةُ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْمَبَارِكِ السُّلْطَانِيِّ الْبَرَازِ ، قِرَاءَةُ
عَلَيْهِ ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيَّ^(٧) ، ثَنَا أَبُو مُنْصُورِ بْنِ حَمْشَادَ^(٨) ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرِ
الرَّازَارَ^(٩) بِبَغْدَادَ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْخُتَنِيَّ^(١٠) ، قَالَ : أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْمُؤْذَنُ^(١١) (١٢) : [مِنَ الْبَسِطِ]
كُلُّ يَسْدُورٍ عَلَى الْبَقَاءِ مُؤْمَلًا وَعَلَى الْفَتَاءِ تُدِيرُهُ الْأَيَّامُ

(٥) رواية الديوان : إِنْسِيَّةً لَوْ رَأَتْهَا الشَّمْسُ مَا طَلَقْتَ .

(٦) الأستاذ الإمام أبو القاسم عبد الكري姆 بن هولازن القشيري ، توفي سنة ٤٦٥ هـ . (تاريخ بغداد ١١/٨٣ ، و مقدمة الرسائل القشيرية بتحقيق د . محمد حسن . ط . الباكستان) .

(٧) هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، أبو عثمان الصابوني ، توفي سنة ٤٤٩ هـ . (الواقي بالوفيات للصفدي ٩/١٤٣) .

(٨) أبو منصور محمد بن عبد الله بن حمпадن التيسابوري الراهمي ، أحد الأعلام ، توفي سنة ٣٨٨ هـ . (الواقي بالوفيات للصفدي ٣/٣١٧ ، شترات الذهب ٣/١٠٤) .

(٩) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ، الرزاز ، كان ثقة ثبتاً ، توفي سنة ٣٣٩ هـ . (تاريخ بغداد ٣/١٣٢ ، الواقي بالوفيات ٤/٢٩١) .

(١٠) إسحاق بن إبراهيم بن سُبْنَينَ الْخُتَنِيَّ ، أبو القاسم ، نزيل بغداد ، توفي سنة ٢٨٣ هـ . (الواقي بالوفيات ٨/٣٨٦) .

(١١) محمد بن عبد الله المؤذن ، كان أحد أصحاب الرأي ، وولي القضاء بمدينة السلام . (تاريخ بغداد ٥/٤١٦) .

(١٢) الأبيات لأبي العناية ، وهي في ديوانه ص ٣٥٢ والديجاج للختنی ٧٧ .

تَلَهُو وَنَعْتَثُ بِالْفَتْسِيْ وَتَسَامُ
فِي كُلِّ خَيْرٍ قَائِدًا وَإِمَامًا
إِلَّا وَقَدْ جَعَلَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ
أَبْدًا وَلَيْسَ لِمَا يَسْوَاهُ دَوَامُ
وَلِحِلْمٍ تَصَاغِرُ الْأَخْلَامُ
فَلِسُوْجَهِ الإِجْلَالُ وَالْإِكْرَامُ^(١٢)

والْمَرْثُ يَعْمَلُ وَالْغَيْسُونُ قَرِيرَةٌ
وَمُحَمَّدٌ لَكَ إِنْ سَلَكْتَ سَبِيلَةً
مَا كُلِّ شَيْءٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ دَائِسٌ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لِجَسَالَةٍ
سُبْحَانَهُ مَلِكُ تَعَالَى ذِكْرُهُ
«آخر الجزء ، والحمد لله أولاً وأخراً ، وظاهرأ وباطناً؛ وصلى الله على سيدنا
محمدٍ تبَّعَهُ وآلَهُ ، وسلَّمَ تسلِيمًا كثِيرًا؛ حسِبَنا اللهُ ونعم الوكيل». .
وإلى اليسار : «عورض بأصله ، فصحّ والله الحمدُ والمنة» .



(١٢) روايته في الديوان : جَلْدُهُ × ولو وجهه

السماعات :

١- في صفحة العنوان : « سمعه والذى بعده ، ولديهما نسخة ، محمد بن مكى ابن أبي الثناء الذهبي ، وولده محمد » ، قلت : وهو كاتب السماع الثالث ، وستأتى ترجمته .

٢- سماعات ثلاثة تفصل بين الكتابين ، فاما اولاها فهذا نصه :

١- حاشية أصل : سمع جميع هذا الجزء وما في آخره على الشيخ الجليل أبي المحاسن محمد بن السيد بن فارس الانصاري ، بحق إجازاته من القاضي المستحب أبي المعالى محمد بن يحيى الفرشى : صاحبه السعيد أبو بكر محمد بن الشيخ الإمام العالم الحافظ تقى الدين أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله الأنطاطى ، نفعه الله ، وعز الدين أبو حفص عمر بن محمد بن الحاجب متصور الأominى^(١٤) ، وأخوه أبو عمرو عثمان ، وابن أخيهما محمد بن لولو المعنى ، في العشر الأول من ذي الحجة ، سنة سبع عشرة وستمائة بمنزل المُسمع بمدينة دمشق .

كتبه قارئه عبد الرحمن بن عمر بن برकات بن شحاته الحراني^(١٥) ، نقلة من خط أحمد بن البصیر المقرئ .

٢- وأما السماع الثاني فطويل ، يتعدّر قراءة أكثر كلماته لاحتراق الحبر ، إلا أن في آخره : « ... وصحَّ وثبتَ في يوم الاثنين ، لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الفرد ، سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، بمسجد يُعرف ... تجاه الجامع الأقمر بالقاهرة ، وأجاز المُسمع لمن ذُكر جميع ما يروي ، والحمد لله ، وصلى [الله] على سيدنا محمد نبيه وآلـه وصحبه ، وسلامه ». .

٣- ويتلوه سماع ثالث يخطّ واضح جميل ، هذا نصه :

(١٤) توفي سنة ٦٣٠ هـ . شذرات الذهب ١٣٨ / ٥ .

(١٥) توفي سنة ٦٤٣ هـ . شذرات الذهب ٢٢٠ / ٥ . وتاريخ بربيل ص ٣٣٤ .

لـ «سمع جميع هذا المجزء من «القواعد والأخبار» عن أبي بكر بن مُرِيد» ، وما
بعده من أخبار يموت بن المُزَّاع ، على الشَّيخ الأصيل سَلِيل الملوك ناصر الدين أبي
عبد الله محمد^(١٦) بن عماد الدين إسماعيل بن شهاب الدين عبد العزيز بن المُعَظَّم
شرف الدين عيسى بن العادل سيف الدين أبي بكر بسماعه ؛ فرأه أصلاً بقراءة الإمام
شمس الدين محمد بن علي بن أبيك الشروجي^(١٧) ؛ الجماعة المشايخ :

جمال الدين أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ابن أبي بكر بن صاعد الميثناني
الحنفي ، وعلاء الدين علي بن قيران بن عبد الله السكتري^(١٨) ، وبدر الدين حسن بن
محمد بن محمد بن زكريات القُدسي السُّوِيداوي ، ونور الدين علي بن عمر بن أبي
الفتوح الدِّمامي^(١٩) ، وسراج الدين عمر بن ظهير بن الحسن الهيثمي ، وزين الدين
خالد بن ناصر بن شهاب النقاش الصوفيون ، والإمام عَلَم الدين أبو العباس أحمد بن
محمد بن عبد العليم الأصفوني ، ونجم الدين أبو المخير سعيد بن عبد الله الذهلي
البغدادي الحريري^(٢٠) ، وأسد الدين أحمد^(٢١) ، وأيملك^(٢٢) ولداً عماد الدين
إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر ، وبدر الدين
محمد بن محمد بن محمد بن يوسف^(٢٣) ، عُرف بابن العلاف ، ونور الدين علي بن
عمر بن إلياس البالسي ، وشمس الدين محمد بن أحمد بن أحمد المؤصل ، وقاسم
ابن خلف بن حزر المغربي ، والعبد محمد بن مكي بن أبي الثناء الدينسي^(٢٤) ،

(١٦) توفي سنة ٧٥٦ هـ . ترويع القلوب للزبيدي ص ٧٨ .

(١٧) توفي سنة ٧٤٤ هـ . الوافي بالوفيات للصفدي ٤ / ٢٢٥ .

(١٨) توفي سنة ٧٤٤ هـ . الدرر الكامنة ٣ / ١٦٩ .

(١٩) ترجمه في الدرر الكامنة ٣ / ١٦٤ ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢٠) توفي سنة ٧٤٩ هـ . شذرات الذهب ٦ / ١٦٣ .

(٢١) ترويع القلوب ص ٦٦ ، ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢٢) يراجع ترويع القلوب ص ٦٥ و ١٠٩ . ولم يذكر تاريخ وفاتها .

(٢٣) لعله المترجم في الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٣ ، وقال : توفي سنة ٧٨٢ هـ .

(٢٤) محمد بن مكي بن أبي الثناء الدينسي «كان تاجرًا حسن الخط ، ثم حبَّ إليه الحديث ، فأكَّبَ على الطلب ، وسمع الكثير ، ونسخ بخطه ما لا يحصى من الأجزاء ، وكتب =

والخطُّ له ، وولدهُ محمدٌ .

وسمع أخبار يَمُوتُ بن المُرَكَّع فَقَطْ :

شمس الدُّلُّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدَ السَّهْرُورِيِّ .

وَصَحَّ وَثَبَتَ فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ الْحَادِيِّ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، سَنَةُ تَسْعَ وَثَلَاثَيْنِ وَسَبْعَ مَائَةٍ ، بِخَاتَفَاهُ سَعِيدُ السُّعَدَاءِ بِالقَاهِرَةِ الْمُعَزِّيَّةِ .

وَأَجَازَ الْمُسْمَعَ لِلْجَمَاعَةِ الْمُذَكُورَيْنِ جَمِيعَ مَا تَجْوزَ لَهُ رِوَايَتُهُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَهُ ۝ .

* * *

الطباق ، فَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَسَمِعَ مِنْ بَعْدِ الثَّلَاثَيْنِ ، وَهِلْمَ جَرَّا ، وَذُكْرُ لِي بَعْضِ شَيْوَخِنَا أَنَّهُ
أَمْلَقَ بِآخِرَةِ ، وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةُ ٧٥٧ هـ * . (الدَّرِرُ الْكَامِنَةُ لِابْنِ حَجَرِ ٣٣ / ٥ ط .)
الْمَدْنِيُّ بِالقَاهِرَةِ ، بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ سَيِّدِ جَادِ الْحَقِّ) .

الفهارس العامة
لكتاب
الفوائد والأخبار
لابن دريد

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السورة والآية	رقم الآية
	سورة آل عمران (٣)	
٢٨	﴿تُوقِّنَ النُّفُكَ مَنْ نَكَّاهَ وَتُذَعِّنُ الْمُلُكَ مَنْ نَكَّاهَ﴾	٢٦
	سورة الأعراف (٧)	
٢٣	﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَكُلَّا هَادِيَ لَمْ﴾	١٨٦
	سورة النحل (٦)	
٢٢	﴿وَعَلِمْتَهُ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَمْتَدُونَ﴾	١٦
	سورة الإسراء (١٧)	
٢٣	﴿شَهَدَنَ الْأَرْضَ أَسْرَى يَسْبِبُهُ لِيَلَا مِنَ الْمَسِيدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسِيدِ الْأَقْصَا﴾	١
٢٣	﴿وَلَا تَنْقُضْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾	٣٦
	سورة الكهف (١٨)	
٢٤	﴿فَابْعَثْتُمْ أَحَدَكُمْ يُورِقُكُمْ هَذِهِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا أَزْكَ طَمَاماً فَلَمْ يَأْتِكُمْ بِرَزْقِهِمْ وَلَيَنْلَطِفْ﴾	١٩
	سورة مريم (١٩)	
٢٤	﴿يَرَكِبُ كَرْبَلَى إِنَّا نُبَشِّرُكُمْ بِغُلَمٍ﴾	٧
٢٤	﴿يَبْخَرُ حَمْدَ الْحَكِيمَ بِقُوَّةٍ﴾	١٢
	سورة الأبياء (٢١)	
٢٣	﴿فَهُمْ مُنْهَا سُلِيمَانُ وَكَلَّا إِلَيْهَا حَكَماً وَلِمَّا﴾	٧٩

الصفحة	السورة والأية	رقم الآية
٢٤	سورة حس (٣٨)	٢٦
٢٣	﴿يَنْذِلُونَ إِلَيْنَا جَعَلْنَاكَ خَلِيقَةً فِي الْأَرْضِ﴾	٣٧
٢٨	سورة الزمر (٣٩)	٤٩
٣١	﴿وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَفِي الْأَرْضِ مُضِلٌّ﴾	١١
سورة الشورى (٤٢)	﴿وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْكُوْرُ﴾	٤٨
سورة الفتح (٤٨)	﴿شَفَّافَتْ أَمْوَالَنَا وَأَهْلَنَا﴾	

* * *

فهرس القواصي

أول البيت	نافيه	الشاعر	عدد الأبيات	بحره	نافيه	الصفحة
قافية الألف المقصورة						
ليس	مضئ	الكامل	٢	—	ال الكامل	١٨
قافية الهمزة						
نفسى	حباوها	الكامل	٣	—	ال الكامل	١٩
قد كان	بالحرباء	الكامل	٢	—	ال الكامل	٢١
قافية الباء						
تعرضت	تلعبُ	التطويل	٢	—	التطويل	٢٠
وأفضل	يقاربُه	التطويل	٢	الخليل أو	التطويل	٢١
ربَّ	الغَبِير	السريع	٣	—	السرع	٣٢
قافية الدال						
وأمطرت	بالبردِ	البسيط	٢	الواواء الدمشقي	الواواء الدمشقي	٣٤
قافية الراء						
طوى	ناشرٌ	التطويل	٣	أبو نواس	أبو نواس	٣٠
رأيُ	ويُطَاهِرُه	التطويل	٤	كثير عزة أو	كثير عزة أو	٢٢
كم	دار	البسيط	١	جزير	جزير	٢٦
قافية السين						
لا تأمن	والحرسِ	البسيط	٢	أبو العناية	أبو العناية	٣٠

أول البيت	قافية	بحره	عدد الأيات	الشاعر	الصفحة
قافية العين					
إذا	الجامعُ	السريع	١	—	٣٣
أيتها	وقعا	المنسخ	٣	أوس بن حجر	٣٠
قافية القاف					
عجبتُ	فيلقُ	الطوبل	٥	—	١٧
قافية الكاف					
لا تقبلنَ	أنباكها	الكامل	٤	أبو الأسود الدؤلي	١٩
قافية اللام					
فإنَّ بنا	غليلُ	الطوبل	٤	يزيد بن الطثريه أو	١٣
قافية الميم					
ولا	الكريمُ	الوافر	٣	محمد بن عيسى أو	٢٠
كمْ	الأيامُ	الكامل	٧	أبو العناية	٣٥
رأيُ	الثمامُ	الوافر	٢	—	٣١
إنِّي	علمي	الكامل	٣	ابن القشيري	٣٥
قافية الثون					
لني	شجونٌ	جزوء الكامل	٣	الوزير المغربي	٣٤
قافية الهاء					
أشها	إليه	الخفيف	٣	—	٣٤

* * *

فهرس الأعلام

الصفحة	اسم العلم	الصفحة	اسم العلم
٣٤	الحسين بن علي ، الوزير المغربي	٢١	آدم عليه السلام
٢٥ ، ٢٤	حمادة بن سلمة	١٣	أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق
٢٧ ، ٢٠ ، ١٩	خالد بن عبد الله القسري	٢٤	أحمد بن عيسى العكلي
٢١	الخليل بن أحمد	٣٢	الأخفى
٢٥	Daniyal عليه السلام	٣٥	إسحاق بن إبراهيم الختلي
٢٤	داود عليه السلام	٢٢ ، ١٩	الأشناني
، ٢٤ ، ٢٢ - ١٧ ، ١٥ - ١٣	ابن دريد	، ٢٠ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٤	الأصمعي
٣٣ - ٢٧ ، ٢٥		٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٢	
١٨	الرياشي	٣٠	أوس بن حجر
٢٤	زكريا عليه السلام	٢٥	بخت نصر
٢٧	زياد بن أبيه	٣١ ، ٢٩	الشّوزي
٢٣	أبو سعيد الريعي	٢١	الجريمي
٢٨	سعيد بن العاص	٢٦	حرير
٣٤	سعيد بن عبد الله بن طاووس	٣٥	أبو جعفر الرّاز
١٦	السفاح العباسى	، ١٧ ، ١٥ ، ١٣	أبو حاتم السجستاني
٢٣	سلیمان عليه السلام	٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦	
٢٦	سلیمان بن عبد الملك	٢٦ ، ١٥	الحسن البصري
٢٢	السمهري العكلي	١٥	الحسن بن خضر
٢٣	الشافعى		
٢٤	عامر أبو النعمان		
٢٥	ابن عباس		

اسم العلم	الصفحة	اسم العلم	الصفحة
عبد الأول بن مرید	٢٧ ، ٢٥	محمد بن الحسن بن درید = ابن درید	٢٢
عبد الله بن عمر	٢٩	محمد بن سعدان الساجي	٢٥
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي	١٤	محمد بن سلام الجمحي	٢٥
٣٢ ، ٣١ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٩	محمد بن السيد بن فارس الصفار	١٣ ، ١٣	٣٥
عبد الكرييم بن هوازن = ابن القشيري	٣٥	محمد بن عبد الله المؤذن	٣٥
أبو عبيدة معاشر بن المثنى	٢٨ ، ٢٦	محمد بن علي بن المبارك	٣٥
العتبي ١٥ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦	١٨	محمد بن كعب القرطبي	١٨
٣٣	محمد بن يحيى بن علي القرشي ١٣ ، ١٣	٢٣	محمد بن يزيد بن حبيش
أبو عثمان الصابوني	٣٥	معاوية بن أبي سفيان	٢٨ ، ٢٧
أبو عثمان المازني	٣٠ ، ٢٩ ، ٢١	مُلِكُ الرُّوم	٢٥
عبد المحسن بن عثمان التنيسي	١٣	مُلِكُ فَارس	٢٥
العکلي	٢٢	أبو منصور ابن حمّاذ	٣٥
العلاّب بن الفضل	٣٢	المنصور العباسي	١٦
علي بن زيد	٢٥	المهدي العباسي	١٧
علي بن عبد العزيز	٢٣	النهدي	٢٢
عمر بن عبد العزيز	٣٣ ، ١٨ ، ١٥	ابن ثہیک	١٦
أبو عمرو بن العلاء	٢٢	هبة الله بن أحمد بن طاوس	٣٤
عيسى بن عمر	٣١	الهيثم بن عدي	٢٧
فيصة بن مهران	٢٥	الوزير المغربي	٣٤
ابن القشيري الإمام	٣٥	يحيى عليه السلام	٢٤
المازني = أبو عثمان	٣٦	يزيد بن أبي مسلم	٢٦
محمد رسول الله	١٣	أبو يعقوب الخطابي	٣٢
محمد بن أحمد الكاتب ، أبو مسلم	٣٥ ، ١٣	يونس بن حبيب	٢٨ ، ٢٦ ، ٢٠ ، ١٨

* * *

فهرس الأقوام والجماعات

الصفحة		الصفحة	
٢٥	فارس	٢٥	أهل البصرة
١٤	بنو مروان	٢٨	بنو تميم
٢٣	المقلسيون	٢٥	الروم
١٦	الهاشميون	٢٥	العرب

* * *

فهرس الأماكن

الصفحة	اسم المكان	الصفحة	اسم المكان
٢٣	زقاق المقدسين	١٦	أرميتبية
٢٣	عرفة	٢٥	البصرة
٢٧	غمدان	٣٥	بغداد
١٧	الكعبة	٢٣	بيت المقدس
٢٧	محراب غمدان	١٣	تنيس
٣٥	المدرسة النّظامية	١٧	جسر بغداد
٢٢	المسجد الأقصى	٢٦	درج دمشق
٢٣	المسجد الحرام	٢٦	دمشق

* * *

فهرس الموضوعات

الصفحة	رقم المخابر	موضوعه
١٣	١	أبيات غزلية لابن الطبرية
١٤	٢	بين أغرايبي وشيخ من بنى مروان
١٤	٣	نصيحة أغرايبي
١٥	٤	أغرايية تسمى الشتاء بؤساً ، والقسط أذى
١٥	٥	موعظة الحسن البصري عمر بن عبد العزيز
١٥	٦	أغرايبي يوصي ولده بالوحدة
١٦	٧	المنصور والمتظالم
١٧	٨	أغرايبي يمدح المهدي على جسر بغداد
١٧	٩	دعاة أغرايبي بباب الكعبة
١٨	١٠	محمد بن كعب القرظي يعظ عمر بن عبد العزيز
١٨	١١	بيان في الحكمة
١٩	١٢	أبيات ناصحة لأبي الأسود
١٩	١٣	أغرايبي يمدح خالداً القسري
٢٠	١٤	أبيات في الحكمة
٢٠	١٥	خالد القسري وشعراء الأعرا
٢١	١٦	قول وشعر لبعض الحكماء
٢٢	١٧	السميري العكلي وزجر الطير
٢٢	١٨	المرأة المتكلمة بالقرآن
٢٥	١٩	رؤيا بختنصر
٢٦	٢٠	قواصم الظاهر
٢٦	٢١	جزير يتصدى لصاحب المظالم

الصفحة	موضعه	رقم الخبر
٢٧	كتابات في محراب غمدان	٢٢
٢٧	علة احتجاب الولاية	٢٣
٢٧	معاوية والسياسة	٢٤
٢٨	قول للعتبني	٢٥
٢٨	بين معاوية وسعید بن العاص	٢٦
٢٨	دعاء أعرابي في الطواف	٢٧
٢٩	ابن عمر ورضاه بقضاء الله	٢٨
٣٠	مرثية أوس بن حجر	٢٩
٣٠	رثاء أبي نواس لمحمد الأمين	٣٠
٣٠	أبيات في المحكمة لأبي العتاهية	٣١
٣١	لحانة يلتقي لحانة مثله	٣٢
٣١	أقوال للأعراب	٣٣
٣١	بيتان في المحكمة	٣٤
٣٢	ثلاثة أبيات في المحكمة	٣٥
٣٢	قول للأحنف	٣٦
٣٢	مرض أبي يعقوب الخطابي وموته	٣٧
٣٣	كلمة لجليس عمر بن عبد العزيز	٣٨

* * *

فهرس المصادر المعتمدة في الحواشى

- أخبار الحمقى والمغفلين ، لابن الجوزي ، ط. المكتب التجاري - بيروت .
- أخبار النحويين البصريين ، لابن السيرافي ، تحقيق كرنكو ، ط. الجزائر ١٩٣٦ م .
- الإشارة إلى وفيات الأعيان ، للذهبي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار ابن الأثير - بيروت .
- إشارة التعين ، لليماني ، تحقيق د. عبد المجيد دياب ، ط. مركز الملك فيصل - الرياض .
- الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط. مكتبة المثنى - بغداد .
- الإعلان بالتوضيح لمن ذم التاريخ ، للسخاوي ، تحقيق روزنثال ، ط. الرسالة - بيروت
- الأغاني ، للأصفهاني ، مصورة دار الكتب المصرية ، وط. الهيئة المصرية العامة .
- الإكمال ، لابن ماكولا ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، مصورة حيدر آباد - الهند .
- الأمالی ، للقالي ، تحقيق عبد الجود الأصمی ، مصورة دار الكتب المصرية .
- إنباء الرواة ، للقططي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار الكتب المصرية .
- الأنساب ، للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن المعلمی ، ط. أمین دمچ - بيروت .
- البداية والنهاية ، لابن كثير ، ط. بيروت - مصورة الطبعة الأولى .
- البصائر والذخائر ، للتوكيدی ، تحقيق د. وداد القاضی ، ط. دار صادر - بيروت .
- بغية الطلب في تاريخ حلب ، لابن العديم ، تحقيق د. سهيل زكار ، ط. دار البعض - دمشق .

بغية الوعاء ، للسيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. الحلبي -
القاهرة .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، للفيروزآبادى ، تحقيق محمد المصرى ، ط. وزارة
الثقافة - دمشق .

تاج العروس ، للزبيدي ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط. الكويت .

تاريخ إربل ، لأبن المستوفى ، تحقيق سامي الصقار ، ط. وزارة الثقافة - بغداد .

تاريخ الإسلام ، للذهبي ، تحقيق د. عبد السلام تدمري ، ط. دار الكتاب العربي -
بيروت .

تاريخ بغداد ، للمخطيب البغدادي ، ط. المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

تاريخ دمشق ، لأبن عساكر ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط. مجمع اللغة العربية
بدمشق .

تاريخ دمشق ، لأبن القلاسي ، تحقيق د. سهيل زكار ، ط. دار حسان - دمشق .

تاريخ الطبرى ، للطبرى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار المعارف -
القاهرة .

تاريخ مختصر الدول ، لأبن العربي ، تحقيق أنطون صالحاني ، ط. دار الرائد
اللبناني - بيروت .

الذكرة الحفاظ ، للذهبي ، تحقيق عبد الرحمن المعلمى ، مصورة حيدر أباد -
الهند .

الذكرة الحمدونية ، لأبن حمدون ، تحقيق د. إحسان عباس وأخيه ، ط. دار
صدار - بيروت .

الذكرة السعدية ، للعبيدي ، تحقيق عبد الله الجبورى ، ط. الدار العربية للكتاب -
تونس .

ترويح القلوب ، للزبيدي ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، ط. مجمع اللغة
العربية بدمشق .

التعازي ، للمدائني ، تحقيق بدرى فهد وابتسام الصفار ، ط. النجف .
التعازي والمراثي ، للمبرد ، تحقيق محمد الدبياجي ، ط. مجمع اللغة العربية
بدمشق .

تعليق من أمالى ابن دريد ، تحقيق مصطفى السنوسى ، ط. الكويت .
تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، مصورة حيدر آباد - الهند .

الجليس والأئس ، للمعافى ، تحقيق د. مرسي الخولي ود. إحسان عباس ،
ط. عالم الكتب - بيروت .

جمع المجواهر ، للمحضري ، تحقيق علي محمد البجاوى ، ط. دار الجيل -
بيروت .

جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط. دار المعرف -
القاهرة .

حلية الأولياء ، لأبي نعيم ، ط. دار الكتاب العربي - بيروت .
الحماسة البصرية ، للبصرى ، تحقيق مختار الدين أحمد ، ط. عالم الكتب -
بيروت .

الحماسة الشجرية ، لابن الشجري ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء
المحضى ، ط. وزارة الثقافة بدمشق .

خزانة الأدب ، للبغدادى ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط. دار الكاتب العربى -
القاهرة .

الديباج ، للمختلي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر - دمشق .
الدرر الكامنة ، لابن حجر ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، ط. المدنى - القاهرة .
ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، ط. دار الهلال -
بيروت .

ديوان أوس بن حجر ، تحقيق د. محمد يوسف نجم ، ط. دار صادر - بيروت .
ديوان جرير ، تحقيق د. محمد نعمان أمين طه ، ط. دار المعرف - القاهرة .

ديوان المخليل بن أحمد (ضمن شعراء مقلون) تحقيق د. حاتم الصامن ، ط. عالم الكتب - بيروت .

ديوان ابن دريد ، تحقيق محمد بدر الدين العلوى ، ط. لجنة التأليف - القاهرة .

ديوان دعبل ، تحقيق د. عبد الكريم الأشتر ، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق .

ديوان بن الدمية ، تحقيق أحمد راتب النفاخ ، ط. دار العروبة - القاهرة .

ديوان صالح بن عبد القدس ، تحقيق عبد الله الخطيب ، ط. دار البصري - بغداد .

ديوان أبي العتاهية ، تحقيق د. شكري فيصل ، ط. جامعة دمشق .

ديوان كثير عزّة ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار الثقافة - بيروت .

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق القدس ، ط. مكتبة القدس - القاهرة .

ديوان أبي نواس ، تحقيق أحمد الغزالى ، ط. دار الكتاب العربي - بيروت .

ديوان أبي نواس ، لحمزة الأصفهانى ، تحقيق فاغنر وغيره ، ط. المعهد الألماني - بيروت .

ديوان الولاء الدمشقي ، تحقيق د. سامي الدهان ، ط. المجمع العلمي العربي بدمشق .

ديوان يزيد بن الطثيرة ، تحقيق د. ناصر الرشيد ، ط. دار الوثبة - دمشق .

الذخيرة في محسن أهل الجزيرة ، لابن بسام ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار الثقافة - بيروت .

ذيل أمالى القالى ، تحقيق عبد الجود الأصمسي ، مصورة دار الكتب .

رسائل الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط. الخانى - القاهرة .

الروض المعطار ، للجميرى ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. مكتبة لبنان .

روضة العلاء ، للبسى ، تحقيق مصطفى السقا ، ط. الحلبي ، القاهرة .

روضة المحبين ، لابن قيم الجوزية ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .

- الزهرة ، لابن داود ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي ، ط. الزرقاء - الأردن .
- زهر الآداب ، للحصري ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط. الحلبي - القاهرة .
- سرور النفس ، للتفاشي ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. المؤسسة العربية للدراسات - بيروت .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق عدد من الأئمة ، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت .
- شذرات الذهب ، لابن العماد ، ط. المكتب التجاري - بيروت ، مصورة عن طبعة القدسية . واعتمد في المقدمة فقط ط. دار ابن كثير ، بتحقيق محمود الأرناؤوط .
- شرح الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين ، ط. لجنة التأليف - القاهرة .
- شرح المقصورة الدرídية الصغرى ، لابن دريد ، تحقيق زهير شاويش ، ط. المكتب الإسلامي - دمشق .
- شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. الحلبي - القاهرة .
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط. دار المعارف - القاهرة .
- طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، تحقيق د. محمود الطناحي وغيره ، ط. هجر - القاهرة .
- طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط. دار المعارف - القاهرة .
- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، تحقيق محمود شاكر ، ط. المدنى - القاهرة .
- طبقات الفقهاء ، للمشيرازي ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار الرائد العربي - بيروت .

طبقات اللغويين وال نحويين ، للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار المعارف - القاهرة .

طبقات المفسرين ، للأدريسي ، تحقيق سليمان الخزي ، ط. مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .

طبقات المفسرين ، للداودي ، تحقيق علي محمد عمر ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .

العبر في خبر من عبر ، للذهبي ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد وغيره ، ط. الكويت .

العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين ، ط. لجنة التأليف - القاهرة .
عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، مصورة دار الكتب المصرية .

غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الأثير ، تحقيق برجستاسر ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .

فهرسة ابن خير الإشبيلي ، تحقيق كوديرا ، ط. مكتبة المثنو - بغداد .
الفهرست ، للنديم ، تحقيق رضا تجدد ، ط. طهران .

فوارات الوفيات ، لابن شاكر ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار صادر - بيروت .
القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، ط. الحلبي - القاهرة .

قضاة دمشق ، لابن طولون ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، ط. مجمع اللغة العربية بدمشق .

الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، ط. دار صادر - بيروت .

اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، ط. دار صادر - بيروت .

لباب الآداب ، لابن منقد ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط. الرحمنية - القاهرة .

لسان العرب ، لابن منظور ، ط. دار المعارف - القاهرة .

لسان الميزان ، لابن حجر ، ط. الأعلمي - بيروت ، مصورة حيدر آباد - الهند .

المجتنى ، لابن دريد ، تحقيق د. محمد أحمد الدالي ، ط. المجنان والجامبي - دمشق .

المحاسن والمساوئ ، للبيهقي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار نهضة مصر - القاهرة .

محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني ، تحقيق د. نزار رضا ، ط. دار مكتبة الحياة - بيروت .

المحمدون ، للفقطي ، تحقيق رياض مراد ، ط. معجم اللغة العربية بدمشق . مختصر تاريخ دمشق ، لابن منظور ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط. دار الفكر - دمشق .

مختصر كتاب البلدان ، لابن القويه ، تحقيق دي غوريه ، ط. دار صادر - بيروت . مراتب النحوين ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار نهضة مصر - القاهرة .

مروج الذهب ، للمسعودي ، تحقيق شارل بلا ، ط. الجامعة اللبنانية - بيروت . المزهر ، للسيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وغيره ، ط. الحلبي - القاهرة .

المستطرف ، للأ بشيحي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار صادر - بيروت . المعارف ، لابن قتيبة ، تحقيق د. ثروت عكاشة ، ط. دار الكتب المصرية - القاهرة .

معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، تحقيق أحمد فريد رفاعي ، ط. دار المامون - القاهرة . واعتمد في المقدمة على ط. دار الغرب الإسلامي ، بتحقيق د. إحسان عباس .

معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، ط. دار صادر - بيروت . معجم الشعراء ، للمرزباني ، تحقيق عبد الستار فراج ، ط. الحلبي - القاهرة . المناقب والمثالب ، لريحان الخوارزمي ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر - دمشق .

المتنظم ، لابن الجوزي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا وغيره ، ط. دار الكتب العلمية - بيروت .

الموشى ، للوشاء ، ط. مصورة عن الطبعة الأولى .
ميزان الاعتدال ، للذهبى ، تحقيق علي محمد البجاوى ، ط. دار المعرفة -
بيروت .

التجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ، مصورة عن طبعة دار الكتب .
نزهة الألباء ، للأباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط. دار نهضة مصر -
القاهرة .

نهاية الأرب ، للنويرى ، مصورة دار الكتب المصرية .
النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق الزواوى والطناحي ، ط. دار
إحياء التراث العربى - بيروت .

الهفوات النادرة ، للصابى ، تحقيق د. صالح الأشتر ، ط. مجمع اللغة العربية
بدمشق .

الوافى بالوفيات ، المصفى ، تحقيق عدد من الأساتذة ، ط. مطباع مختلفة .
وصف المطر والسحاب ، لابن دريد ، تحقيق عز الدين التنونى ، ط. مجمع اللغة
العربية بدمشق .

وفيات الأعيان ، لابن خلkan ، تحقيق د. إحسان عباس ، ط. دار الثقافة -
بيروت .

وفيات قوم من المصريين ، للمحال ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط. دار البشائر -
دمشق .

الولاة والقضاة ، للكندي ، تحقيق رفن كست ، ط. دار صادر - بيروت .

* * *

فهرس الفهارس

الصفحة

٤٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
٤٥	٢ - فهرس القوافي
٤٧	٣ - فهرس الأعلام
٤٩	٤ - فهرس الأقوام والجماعات
٥٠	٥ - فهرس الأماكن
٥١	٦ - فهرس الموضوعات
٥٣	٧ - فهرس المصادر المعتمدة
٦٦	٨ - فهرس الفهارس

* * *